

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر
الأمهات في محافظة الخليل

رولا إبراهيم عبد المجيد شديد

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1436هـ/2015م

المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر
الأمهات في محافظة الخليل

إعداد الطالبة:

رولا إبراهيم عبد المجيد شديد

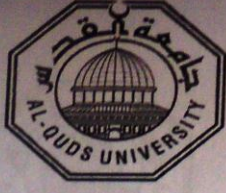
بكالوريوس خدمة اجتماعية - جامعة القدس المفتوحة

إشراف الدكتورة: أميرة الريماوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي
والتربوي من برنامج الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

القدس - فلسطين

1436هـ - 2015م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر
الأمهات في محافظة الخليل

إعداد الطالبة: رولا إبراهيم عبد المجيد شديد
الرقم الجامعي: 20912347

إشراف: الدكتورة: أميرة الريماوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2015/ 2 /16 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

.....التوقيع: د. أميرة الريماوي	1. رئيس اللجنة:
.....التوقيع: د. كمال سلامة	2. ممتحناً داخلياً:
.....التوقيع: أ.د. زياد بركات	3. ممتحناً خارجياً:

القدس / فلسطين

1436 هـ - 2015 م

الإهداء

إلى الذين يمضون أعمارهم في العطاء المتواصل.....

إلى الذين نهل من منابع معرفتهم.....

إلى الذين كرمهم الله منزلة فاقت منزلة البشر.....

إلى مشرفتي ... وأساتذتي....

إلى والدي... ووالدتي....

إلى زوجي ... وأبنائي.....

إلى إخواني... وأخواتي....

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع.

رولا إبراهيم شديد

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أية جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة علمية عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: رولا إبراهيم عبد المجيد شديد

التوقيع: رولا شديد

التاريخ: 2015/2/16

شكر وتقدير

لا يسعني وقد شارفت على الانتهاء من هذه الرسالة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وبالغ التقدير وعظيم الامتنان لأستاذتي الفاضلة الدكتورة أميرة الريماوي، المشرفة على هذه الرسالة، على ما بذلته وقدمته من جهد متواصل، ودعم صادق ومتابعة حثيثة طيلة إنجاز هذه الدراسة.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم إلى كل من الأستاذ الدكتور زياد بركات والدكتور كمال سلامة بالشكر والتقدير لتفضلهما بالمشاركة في لجنة المناقشة، وللملاحظات القيمة التي أبدياها وساهمت في إثراء هذه الدراسة.

كما وأقدم شكري الجزيل لمديرية التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية والتي سهلت لي مهمة تطبيق هذا البحث، ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني العظيم إلى الأخوات المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية لما أبدينه من حسن تعامل ودقة إجابة عند تطبيق استبانة البحث.

وكذلك أقدم شكري وحيي إلى أمي وأبي وإخواني وزوجي لما قدموه من عون ومساعدة.

مصطلحات الدراسة:

اعتمدت الدراسة التعريفات الآتية:

المشكلات النفسية الاجتماعية: عرفت بأنها جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك الاجتماعي السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية، والتي تؤثر على عدد كبير من الأفراد وهؤلاء الأفراد يعتبرون هذه الحالة سلبية وغير مرغوب فيها مما يؤثر على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية (زكي، 1985؛ إبراهيم، 2007).

أما في هذه الدراسة فإن المشكلات النفسية الاجتماعية هي الفقرات الواردة في أداة الدراسة بعد تحكيمها انظر ملحق رقم(3).

التعريف الإجرائي للمشكلات النفسية الاجتماعية: الدرجة التي تحصل عليها المرأة العاملة (الأم) بعد استجابتها على استبانة المشكلات النفسية الاجتماعية التي أعدها الباحثة.

أبناء العاملات: هم أبناء العاملات من المعلمات اللواتي يعملن في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية وطفلها الأخير يتراوح عمره/ها (6-12) سنة.

منطقة الخليل التعليمية: إحدى المناطق التعليمية الثلاث (الخليل، القدس، نابلس) التابعة لوكالة الغوث الدولية في فلسطين تشمل محافظة الخليل التعليمية وكذلك محافظة بيت لحم التعليمية.

الطفولة المتوسطة: هي الفترة ما بين سن الخامسة أو السادسة والحادية عشرة أو الثانية عشرة، وهذه الفترة من النمو المتمهل غير المتعجل تقع بين فترتين أكثر سرعة في النمو، ما قبل المدرسة ومرحلة المراهقة (الأشول، 1982).

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل في ضوء بعض المتغيرات مثل: جنس الطفل، ومكان السكن، ودخل الأسرة، وعدد الأطفال.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات العاملات في منطقة الخليل التعليمية في مدارس وكالة الغوث الدولية، والبالغ عددهن (392) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلمة تم اختيارها بطريقة قصدية، حيث كانت العينة من المعلمات العاملات في وكالة الغوث الدولية، واللواتي لديهن الطفل الأخير من عمر (6-12) عاما.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم بناء استبانة تحقق لها صدق وثبات مقبولين تكونت من (49) فقرة، ثم حلت هذه المعلومات إحصائياً.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات جنس الطفل، ومكان السكن، ودخل الاسرة، وعدد الأطفال، كما أظهرت أن الفقرة (يثور حين يراني أهتم بغيره) قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط مرتفع حسب مفتاح تصحيح الدراسة وقدره (3.54) وانحراف معياري قدره (1.21) وأن الفقرة: يعاني من ضيق في التنفس، حصلت على أدنى درجة بمتوسط متدن حسب المفتاح وقدره (1.51) وانحراف معياري قدره (0.961)

وفي ضوء ما وصلت إليه الدراسة من نتائج اقترحت الباحثة عدد من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بالإرشاد النفسي والتربوي والمهني للأمهات العاملات، من خلال تدريبهن على تحديث وسائل التعامل مع الأبناء دون تمييز، مع التوضيح للأبناء بأن هناك أخوة آخرين بحاجة للرعاية والعناية، بالإضافة إلى رفع توصية لإدارة التعليم في وكالة الغوث لضرورة تفعيل الإرشاد المدرسي للأطفال من مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12) وذلك لتخفيف الغيرة بين الاخوة في البيت من الأبناء تجاه إخوتهم.

Psychosocial Problems of the Children of Working Women as Perceived by those Women in Hebron District

Prepared by: Rula Shadid.

Supervised by: Dr. Ameera Al-Rimawi.

Abstract:

This study aims at investigating psychosocial and social problems of the children of working women children as perceived by those women in Hebron district in accordance with these variables: children gender, place of residence, family income, and number of children.

The population of the study consisted of (392) female teachers at UNRWA schools in Hebron district. The sample of study consisted of (120) female teacher, and it was purposefully selected from those women whose last children aged from (6-12) years old.

The researcher has used the descriptive analytical approach to collect data. A reliable and valid questionnaire of (49) items was constructed Data was analyzed statistically by using SPSS software.

The results showed no statistically significant differences due child gender, place of residence, family income, and number of children. The study was concluded with a number of recommendations such as:

The importance of highlighting psychological and educational guidance through training women to use the best ways of dealing with children without discrimination.

UNRWA administrators are recommended to activate school guidance of middle-aged children (6-12) so as to decrease envy among brothers and sisters.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 أسئلة الدراسة.

4.1 فرضيات الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة.

6.1 أهداف الدراسة.

7.1 محددات الدراسة.

1. خلفية الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة:

مما لا شك فيه في عصرنا الحالي أن عمل المرأة أصبح قضية خارجة عن نطاق الخيارات الحياتية، فالظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية جعلت من المقبول لدى أفراد المجتمع تقبل خروج المرأة للعمل ليس فقط بدافع اقتصادي، بل وقد يكون الدافع نفسياً يتمثل في رغبة المرأة في تحقيق ذاتها من خلال عملها الذي لم يعد مقروناً بنجاح الزوج أو الأبناء كما كان قديماً فقط.

وهذا التطور والتغير لا شك أنه جعل هناك ارتفاعاً في أعداد النساء العاملات، لكن من جهة أخرى ترك خروج المرأة للعمل تداعيات سلبية متنوعة متعددة على صحتها، وكذلك على صحة أبنائها، ليست الجسمية فقط بل كذلك نتج عن عمل المرأة الكثير من المشكلات النفسية الاجتماعية عند الأبناء خصوصاً في مرحلة الطفولة وتحديداً الطفولة المتوسطة التي هي محور تركيز الدراسة الحالية.

وتختلف درجة حاجة الأبناء لأمهاتهم باختلاف أعمارهم فمن البديهي أن الأطفال الرضع هم الأكثر حاجة لأهمهم من غيرهم كونهم يعتمدون في جميع احتياجاتهم على الأم التي تزودهم بها وتمنحهم الحنان والدفع، حيث يجد الأبناء في مرحلة معينة من النمو والنضج أن عمل الأم قد يكون ضرورياً لتلبية احتياجاتهم المختلفة. لكن الأبناء الصغار لا يدركون ذلك وقد تتأثر صحتهم النفسية والجسدية سلباً كلما طاللت ساعات غياب الأم لاسيما إذا كان الأبناء في السنوات الأولى من عمرهم، لأنه ليس ثمة ما يضمن إبقاء الطفل في حالة صحية سليمة وهو برعاية الآخرين حيث أن الزوجات العاملات يلجأن إلى طرق متعددة لرعاية أطفالهن أثناء غيابهن في العمل مثل الاستعانة بالجدّة أو الخادمة أو بدور الحضانه حتى يصل الطفل إلى السن التي تمكنه من الالتحاق بالمدرسة، وهذا ينطبق على الأسر في الفئات المتعلمة التي تعيش في المناطق الحضرية (منصور والشربيني، 2000).

فوجود الأم إلى جانب أولادها يشكل سعادة بحد ذاتها بالنسبة لهم، فسرعة الطفل واستقراره النفسي، مرتبطة بالأم وبمستوى تعليمها ومستوى دخل العائلة فالأم المتعلمة تستخدم عبارات سهلة ولاتقة عندما تتحدث مع طفلها وتهيب له بيئة هادئة (خروج الأم إلى العمل فائدة محتملة وتضحيات أكيدة) فللطفل

احتياجات عديدة للنمو فيزيولوجية ونفسية تتعلق بالشعور بالاطمئنان والراحة والأمان وتنمية ذاته وثقته بنفسه. وثمة بعض الأطفال يعانون من الشعور بالإحباط والحرمان العاطفي بسبب عدم تواجد أمه معه في المنزل (الجوير، 1995).

أما الأبناء الأكبر سناً فقد يسبب لهم عمل الأم معاناة كبيرة بسبب غيابها عن المنزل، وعدم وجود وقت كاف لديها لتجلس معهم (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، 1978).

الأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي في طفولتهم المبكرة بسبب غياب الأم عنهم لساعات طويلة يعانون مستقبلاً من مشكلات نفسية (عبد الكريم، 2005).

وفقدان أطفال العاملات لحنان وعطف أمهاتهم يعود لغيابهن الطويل في العمل وذلك يعني وجود أشخاص أو جهات بديلة عن الأم تتولى رعاية الأطفال وتربيتهم وهذه الجهات قد يفقد بعضها لأساليب التربية الصحيحة في تعاملها مع الأطفال مما يؤثر سلباً في حياتهم، كما أن قصر إجازة الأمومة التي تمنح للأم العاملة التي تؤثر في حرمانهم من حنان الأم الكافي على عكس بعض الدول الأجنبية التي تكون فيها إجازة الأمومة أكثر من سنة فمثلاً في النمسا إجازة الأمومة ثلاث سنوات ذلك ينعكس إيجاباً على تنشئة الأطفال (عباس، 2001) من خلال تأمين حاجتهم والإشباع العاطفي بحدود معينة يختلف فيها البناء النفسي كثيراً عنه لدى أبناء أو أطفال الأمهات العاملات اللواتي لا يحصلن على إجازة أمومة مماثلة. كما أن مربيات الأطفال في دور الحضانه لا يستطعن القيام بدور الأم لاسيما في مرحلة الرضاعة ومرحلة ما قبل المدرسة بشكل عام، فالطفل الذي تغيب عنه أمه كثيراً لا يشعر بالأمن والطمأنينة ويرث الشعور بالحيرة والارتباك إضافة إلى شعوره بالعزلة والعجز مستقبلاً عن عقد الصداقات مع الآخرين بسبب غياب أمه لفترة طويلة عنه (نعامة، 1984).

وقد يكون أطفال الأمهات العاملات أقل تكيفاً من الناحية النفسية عن أطفال الأمهات ربات البيوت فالطفل كلما كان صغيراً كلما كان عاجزاً عن التعبير عن مشاعره وطرح مشكلاته، لكن يمكن أن يعبر عن رفضه بالصراخ والبكاء عندما تتركه الأم عند المربية أو في الروضة وتغادر، فينشأ الطفل نشأة غير صحية تترك بصماتها في شخصيته وفي مدى تفاعله مع محيطه الأسري والمجتمعي مع العلم أن علماء التربية والاجتماع يؤكدون كثيراً على أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل باعتبارها تحدد هويته الشخصية أي بناءه اجتماعياً ونفسياً. فمن واجب الأبوين أن يقدموا كافة الاحتياجات النفسية و الفيزيولوجية لأبنائهم لأن ذلك حق طبيعي للأطفال، فالطفل يحتاج إلى الرعاية والدفء والحنان وهو ما لا يستطيع أحد أن يوفره سوى الوالدين لاسيما الأم فالمربيات قد يبدين اهتماماً كبيراً بالطفل إلا أنهن لا يحملن العواطف نفسها التي تحملها الأم لطفلها ولا يستطعن الاستجابة لمطالب

هذه المجموعة الكبيرة منها وبالقدر نفسه، كما لا يستطعن الإجابة على أسئلة الأطفال التي تعد من الأدوات الضرورية لتعلم أبجديات الحياة ، فرعاية الأم للأبناء لا تعني التواجد بينهم والجلوس معهم فقط وإلا تحول دورها إلى مجرد جليسة للأطفال، فدور الأم يستمر مدى الحياة ويتوجب عليها قبل اتخاذ قرار العمل خارج المنزل أن تمعن التفكير في التكلفة الحقيقية لذهابها إلى العمل، مثل تكلفة دار الحضانة أو أجر المربية والملابس والمواصلات والحاجات الغذائية التي تستهلكها في العمل لتحديد على ضوء هذه العملية المبلغ الحقيقي الذي تسهم به في ميزانية العائلة) (خروج الأم إلى العمل فائدة محتملة وتوضيحات أكيدة) فضلاً عن الآثار النفسية والصحية بالنسبة لها ولأبنائها وزوجها (عباس، 2001).

وتختلف أساليب تعامل الأمهات العاملات مع أبنائهن باختلاف ظروف العمل وظروف أسرهن، وتختلف باختلاف أعمار الأبناء ومدى توافر الوقت للتحدث معهم أو حتى الإصغاء إليهم، لكن عندما تكون الأم متعبة ومتوترة بسبب العمل تشعر بحالة من الضيق والتوتر، مما يفقدها توازنها، وتصبح عصبية وتتعامل مع أبنائها بأساليب خاطئة كالصرخ وارتفاع الصوت والانفعال والقسوة واستخدام العنف (عبد الكريم، 2005).

ويتضح أيضاً تأثير عملها على تصرفاتها تجاه زوجها وأولادها من خلال دراسة تفيد بان ٧٤% من النساء العاملات في الولايات المتحدة الأمريكية يواجهن مشاكل الأولاد والزوج بعصبية وأن أية مشاكل مهما كانت صغيرة تكون مرشحة للتضخم نظراً لصعوبة التوفيق بين مسؤولياتهن تجاه العمل ومسؤولياتهن تجاه المنزل (الحارثي، 2006) .

فالتعامل بهذه الطرق الخاطئة سببه الجهد والتعب. أي أن طريقة تعاملها مع أبنائها تتحدد بحسب الحالة التي تصاحبها بين التعب والارتياح وبحسب مستواها التعليمي والثقافي، فثمة بعض الفتيات يخرجن إلى العمل قبل زواجهن لمساعدة الأب لاسيما إذا كان عاجزاً أو مريضاً، وعندما يتزوجن وينجبن يشعرن بزيادة مسؤوليتهن وضرورة التكيف مع الظروف الجديدة، فينشغل تفكيرهن ويزداد قلقهن على الأبناء كلما كانوا صغاراً فتحاول الأم بعد العودة من عملها تعويضهم عن الوقت الطويل الذي قضته بعيداً عنهم في العمل بأشكال مختلفة منها قضاء أوقات أطول معهم، وإعداد ما يحبون من ألوان الأطعمة مما يزيد من إرهاق الأم وذلك نتيجة شعورها بالذنب تجاههم ففي دراسة ميدانية تبين أن نحو ٤٠% من النساء العاملات يشعرن بالذنب تجاه أطفالهن ومن ثم و يحاولن تعويضهم عن غيابهن عنهم (حسون، 1993) وقد يدفعها شعورها بالذنب للتغاضي عن أخطائهم، والتعامل معهم بدلال زائد. وبما أن ظروف الأسر ومستوياتها ليست واحدة في المجتمع فقد نجد في الوقت نفسه أن البعض من النساء اللواتي يشعرن بالذنب تجاه أبنائهن نجد نساء أخريات يستخدمن الشدة في

التعامل مع أبنائهن، وتفسير هذه الازدواجية في التعامل يعود . كما بينت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية . إلى أن ٥٠% من الأولاد في العينة غير راضين عن عمل الأم وهذه نسبة تعبر عن شعور الطفل بالإهمال من قبل الأم مما جعلهم غير راضين عن عمل الأم (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، 1978).

من جانب آخر أظهرت بعض الآراء المحافظة في الدول المتقدمة معارضة لعمل المرأة إذ تقول الباحثة الاجتماعية الأمريكية أيد الين: إن التجارب أثبتت ضرورة لزوم الأم لبيتها، وإشرافها على تربية أولادها، فإن الفارق الكبير بين المستوى الخلقي لهذا الجيل والمستوى الخلقي للجيل الماضي إنما مرجعه إلى أن الأم هجرت بيتها، وأهملت طفلها وتركته إلى من لا يحسن تربيته (الهدان، 2005)، كما أوضحت الاستقصاءات التي أجريت مؤخراً على النساء العاملات في أوروبا وأمريكا وكندا واليابان أن ٧٨% منهن يفضلن البقاء في المنزل من أجل تربية الأطفال (عبد الكريم، 2005).

إن عمل المرأة يدفع ثمنه الأولاد بالمقام الأول، فإهمال الأم لأولادها قد يشعرهم بأنهم غير محبوبين من قبلها، مما يؤثر على مجرى حياتهم الاجتماعية، وقد يدفع بعضهم إلى معايشة رفاق السوء وإلى الانحراف (محسن، 2001).

والضغط على الأم العاملة ينعكس على الأبناء الذين يقومون بالأعمال المنزلية عندما تكون الأم في عملها فالإرهاق الجسدي والنفسي الذي تعاني منه الأم يضطرها للاعتماد على أولادها في مساعدتها بالأعمال المنزلية، مما يصرفهم عن دروسهم ويحرمهم من اللعب وشعورهم بالحرمان من حنان الأم (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، 1978).

فالأبناء يحتاجون للأهل ليعيشوا طفولتهم بشكل طبيعي في جو من الألفة والعطف والحنان. لكن في مثل هذه الظروف من انشغال الأم وعدم مقدرتها على متابعة واجباتهم المدرسية فالعمل يؤثر على تحصيلهم الدراسي بشكل سلبي أكثر مما يؤثر بشكل إيجابي (عباس، 2000)

من جهة ثانية أفادت دراسة ميدانية (أن خروج المرأة إلى العمل أدى إلى اضطراب الأبناء وانحرافهم حيث إنهم لا يلقون الرعاية الكافية لأن الأم غالباً ما تكون مرهقة ومتوترة يستحيل عليها أن تشرف وتوجه أو تتفهم أبنائها) (بيومي حسن، 1987)

وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت بأن العلاقات السيئة بين الوالدين والطفل تؤثر تأثيراً سلبياً على النمو النفسي والاجتماعي والصحة النفسية خصوصاً في مرحلة الطفولة، وعندها تظهر لديهم مشكلات نفسية اجتماعية متنوعة، والأطفال المنبوذون من قبل الوالدين يعانون من مشاكل انفعالية، حيث كانوا

يسلكون أنواعاً من السلوك تستهدف جذب انتباه الآخرين، وكانوا على وجه العموم أكثر رفضاً للسلطة الأبوية، وقد أظهروا أيضاً اتجاهات جانحة مثل الكذب والسرقة والتشاجر (العطية، 2008).

واتضح من خلال الدراسات المختلفة أن السبب الرئيس في مشكلات الطفولة هي الأسرة، أي أنها المسؤول الأول وبشكل مباشر، وتسمى هذه الأسر بالأسر المشكلة ويصبح الأطفال ضحايا هذه الأسر، لأن الأسرة هي التي تنمي التكوين النفسي الشاذ وتعوق نموهم وتعرضهم للأمراض وغيرها. ويعتقد أن تأثير الخبرات المؤلمة في الأسرة هو نفسه في المدرسة، فكلمات اضطرت العلاقة بين الطفل وأحد والديه، فإنها كذلك قد تضرب في المدرسة، فإذا لم تتوفر للأطفال الظروف التي تشبع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية في المدرسة شعر بالإحباط والصراع والقلق ولجأ إلى حيل الدفاع النفسي (الميلادي، 2004).

ومن بين هذه المشكلات النفسية الاجتماعية التي تمس الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة نجد: القلق والخوف، نوبات الغضب، الغيرة، الخجل، الاكتئاب، ضعف الثقة بالنفس، والإصابة بالفصام وغيرها (العطية، 2008).

أسباب الاضطرابات النفسية في الطفولة:

تعددت أسباب الاضطرابات النفسية عند الأطفال، وليس من البساطة أن تكون الأسباب رهينة لعامل واحد، فمن الصعب أن تقول أن الأسباب الوراثية أو الاجتماعية وحدها هي السبب الوحيد الكامن وراء حدوث هذه الاضطرابات، بل تتعدد الأسباب إلى الحد الذي يصعب فيه الفصل بينها أو تحديد مدى أثر كل منها.

الأسباب البيولوجية:

أو ما تسمى بالأسباب الجسمية أو العضوية والتي تطرأ في تاريخ نمو الطفل. ومن أهم الأسباب البيولوجية: اضطراب وظائف الاستقبال الحسي، وخلل الجهاز العصبي المركزي أو الذاتي، واضطراب الجهاز التنفسي الذي يؤدي في بعض الحالات إلى اضطراب الكلام عند الأطفال.

الأسباب النفسية:

وهي أسباب ذات أصل ومنتشاً نفسي تتعلق بالنمو النفسي المضطرب في الطفولة، وعدم إشباع الحاجات الفردية للطفل، واضطراب العلاقات الشخصية الاجتماعية، ومن بين الأسباب النفسية

لاضطراب الطفل ومشكلاته الصراع الذي يهدد الشخصية، والاحباط الذي يعوق الطفل عن إشباع حاجاته الأساسية، والشعور بخيبة الأمل وفراغ غياب الوالد عن الطفل وغيرها.

الأسباب البيئية :

هي الأسباب المحيطة بالطفل في البيئة الاجتماعية والتي نشأ وترى فيها الطفل ، والمؤثرات التي يخضع لها في طفولته، وتحدد شخصيته سواء أكانت سوية أم غير سوية؛ فالطفل الرضيع الذي لم يحصل على عطف ودفء وحنان الأم، ويتعرض لحالة الجوع، وعدم الشعور بالرضا والراحة ، يلجأ إلى التعبير عن ذلك بإحداث حركات عصبية وانفعالات حركية كعدم الاستقرار والبكاء....الخ

الأسباب الأسرية:

أن العلاقات السيئة بين الوالدين والطفل تؤثر تأثيراً سلبياً على النمو النفسي والاجتماعي وعلى الصحة النفسية للطفل حيث أظهرت الدراسات النفسية أن الأطفال المنبوذين من قبل الوالدين غير مستويين انفعالياً، وذوي نشاط زائد، وكانوا يسلكون أنواعاً من السلوك تستهدف جذب انتباه الآخرين، وكانوا على وجه العموم أكثر رفضاً للسلطة الأبوية، وقد أظهروا أيضاً اتجاهات جانحة مثل الكذب والهروب من المنزل والسرقة والتشاجر (دوبدار، 2008).

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث تتكون فيها القدرات وعناصر الشخصية، وأنماط السلوك، وتنمو للأطفال بذور التوافق السليم أو عدمه، والإنسان في كبره يحمل رواسب الطفولة، حيث أن خبرات الطفولة تحدد بدرجة واضحة المشكلات النفسية الاجتماعية لباقي مراحل الحياة المتأخرة، وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين المشكلات النفسية التي يتعرض لها الانسان وعملية النمو (الرفاعي، 1982).

وتتمتد مرحلة الطفولة (المبكرة والمتوسطة والمتأخرة) من الميلاد حتى سن ثمانية عشر وذلك حسب تقسيمات وتعريفات الهيئات الدولية للطفولة، وترجع أهمية هذه المرحلة كونها توضع بها البذور الأولى لشخصية الفرد ويتكون خلالها الإطار العام للشخصية، وكذلك يكون لها أكبر الأثر في تشخيص شخصية الطفل في المراحل اللاحقة، ومن مميزات هذه المرحلة أن الطفل يكون لديه ميل نحو التقليد والمحاكاة وخصوصاً من الذين يُعجب بشخصيتهم من المحيطين به، لذلك يجب أن يتوفر للطفل القدوة الحسنة والمثال الطيب حتى يستطيع أن يتقمص شخصيته، والاستفادة من هذا التقمص (الميلادي، 2004).

وخروج الأم للعمل من البيت يتسبب في حرمان الطفل من التمتع بحنان الأم، وتركه لأكثر الوقت بعيداً عنها، حيث أثبتت التجارب أن الطفل لا ينمو ولا يتزعرع من حليب أمه فحسب، بل على عطفها وحنانها كذلك، إذ أن الغذاء العاطفي لا يقل أهمية عن الغذاء المادي في تنمية شخصية الطفل، فهو لا ينشأ نشأة سليمة إلا إذا أخذ حظه من الحب والحنان من أمه، وهذا الشيء لا يتوافر في وضعية الأمهات العاملات، مما ينعكس سلباً على تفاعل أطفالهن مع مكونات البيئة الاجتماعية الأخرى (من هنا برزت مشكلة البحث والمتمثلة في الإجابة عن السؤال الآتي " ما المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات العاملات" (العزاوي، 2012).

وفي مجتمعنا الفلسطيني تشكل المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة أكثر من (49.9%) من السكان البالغ عددهم حوالي (4) ملايين نسمة وذلك حسب التقديرات الإحصائية الفلسطينية عام (2009) وتشكل نسبة النساء العاملات حوالي (12%) من مجمل عدد القوى العاملة الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية وغزة، والبالغ حوالي (850) ألف عاملاً وعاملة، فالنظرة لعمل المرأة قد تغيرت بشكل كبير فرأينا المرأة الفلسطينية تتجح وتحقق إنجازات مستمرة في مجالات التعليم والصحة وغيرها، سواء في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي، من هنا نستنتج أن هذه النسبة في تزايد مستمر وفي تصاعد سريع (الإحصاء الفلسطيني، 2009).

والعمل خارج البيت الذي تقوم به الأم يجعلها غير قادرة على التوفيق بين عملها الخارجي، وتربية أطفالها خاصة في مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12)، وهذا يعني أن العمل الخارجي يكون على حساب العناية والاهتمام بالأطفال، من هنا رأت الباحثة أن تتناول بالبحث والدراسة المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية، وقد تم اختيار هذه المرحلة العمرية لما لها من أهمية في حياة الطفل، وكذلك لقلة الدراسات العربية التي ركزت على هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد الأطفال للانتقال إلى المراحل اللاحقة التي تتداخل في أهميتها وتأثيراتها على الأطفال.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتبع مشكلة الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو: التعرف إلى المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء الأمهات العاملات، وذلك لأن خروج المرأة إلى سوق العمل أصبح ضروريا ومهما في هذا العصر الذي زادت فيه متطلبات الحياة.

كما وترجع أهمية الدراسة إلى كون دخل الأسرة الذي يقوم بتوفيره الرجل أصبح لا يغطي كل الاحتياجات الحياتية بشكل كريم، والمردود المادي لعمل المرأة أصبح بمثابة عامل أمن للأسرة، ويساهم في رفع مستواها المعيشي، ويوفر لها حياة كريمة في حالة ضعف دخل الرجل أو وفاته أو بطالته.

والعمل الخارجي الذي تقوم به الأم جعلها غير قادرة على التوفيق بين عملها وتربية أبنائها، خاصة في مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12)، وهذا يعني أن العمل الخارجي يكون على حساب العناية والاهتمام بالأطفال، فخروج المرأة للعمل لا ينعكس عليها بمفردها وإنما تنعكس نتائجه على أفراد الأسرة جميعها وخاصة الأطفال.

ولأن صاحبة الدراسة تعيش هذه المشكلة، (حيث أنها تعمل موظفة في وكالة الغوث وهي أم لثلاثة أطفال)؛ فإن ذلك أثار لديها احساساً بوجود المشكلة لذلك قامت بهذه الدراسة لمحاولة الكشف عن المشكلات النفسية الاجتماعية الناجمة عن عمل المرأة والذي يرفع من مكانتها في عصرنا الحالي، فعملها يعتبر أحد الركائز التنموية الأساسية في أي مجتمع خاصة في مجتمعنا الفلسطيني الذي يعاني من قسوة الاحتلال، ونظراً لأهمية مساهمتها في رفع مستوى أسرتها المعيشي، فقد تظهر العديد من المشكلات التي تعاني منها أسرتها وخاصة أبنائها الذين قد يتعرضون لبعض المشكلات الاجتماعية النفسية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل في ضوء بعض المتغيرات (جنس الطفل، وعمر الطفل، ومكان السكن، وعدد الأطفال)؟

3.1 أسئلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤالين الآتيين:

1. ما درجة المشكلات النفسية الاجتماعية التي يتعرض لها أبناء المرأة العاملة من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية؟
2. هل تختلف المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية باختلاف جنس الطفل، وعمر الطفل، ومكان السكن، وعدد الأطفال؟

الذي انبثقت منه الفرضيات الآتية:

4.1 فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية تبعاً لمتغير جنس الطفل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية تبعاً لمتغير مكان السكن.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية تبعاً لمتغير دخل الأسرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية تبعاً لمتغير عدد الأطفال.

5.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها:

1. تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الأولى من نوعها في محافظة الخليل التي تناولت المشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث الدولية في مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12) حسب علم الباحثة.
2. يتوقع من الدراسة الحالية أن تبرز أهم المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها الأبناء نتيجة لخروج الأم إلى سوق العمل وذلك لوضعها أمام صناع القرار ورسمي السياسات الوظيفية للأخذ بها في معاملة الأم العاملة.

3. قد تساهم الدراسة الحالية في تسليط الضوء على أعباء الأم العاملة مما قد يترك أثراً في أصحاب ومديري العمل، حيث تعتبر هذه الدراسة دعوهم لتقديم الدعم والمساندة للمرأة العاملة.
4. ستساهم الدراسة الحالية في إثراء البحث التربوي حول موضوع المرأة الفلسطينية العاملة، وأثرها، ومساهمتها في القطاع العام، وإبراز دورها في عملية التنمية الشاملة.

6.1 أهداف الدراسة

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن أهم المشكلات النفسية الاجتماعية لدى أبناء العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية في مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12).
2. الكشف عن درجة المشكلات النفسية الاجتماعية لدى أبناء العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية.
3. التعرف إلى الفروق في المشكلات النفسية الاجتماعية لدى أبناء العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغيرات (جنس الطفل، مكان السكن، دخل الأسرة، وعدد الأطفال).

7.1 حدود الدراسة

ستقتصر الدراسة الحالية على:

- الحدود الموضوعية: المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية.
- الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي 2014-2015
- الحدود المكانية: مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية.
- الحدود المفاهيمية: تتحدد الدراسة بالمصطلحات الواردة فيها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري.

الدراسات السابقة.

التعقيب على الدراسات السابقة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

2.1 مقدمة الفصل

يقدم هذا الفصل عرضاً نظرياً لأهم متغيرات الدراسة ليشكل قاعدة الانطلاق للفصول القادمة، فبالرغم من أن أساس البحث العلمي يكون من خلال التطبيق العملي واختبار صحة الفروض في الميدان، إلا أن الإطار النظري لا يقل أهمية عن ذلك، لأنه يشكل مرجعاً أساسياً في الدراسة، وسوف يكون ذلك من خلال محورين أساسيين هما: المشكلات النفسية الاجتماعية عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من سن (6-12) وخصائصها وعلاقتها ببعض المفاهيم المهمة في علم النفس، وكذلك النظريات المفسرة لها، والمحور الثاني هو عمل المرأة، من خلال طرحه من وجهة النظر النفسية الاجتماعية التربوية، وتأثيره على الأبناء والأسرة بشكل عام.

2.2 المشكلات النفسية الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتوسطة

تعرف المشكلات النفسية الاجتماعية في الطفولة المتوسطة: بأنها حالة من عدم الاستقرار النفسي الاجتماعي تنتج عن خلل نفسي أو اجتماعي يتعرض له الإنسان، ولا يستطيع التغلب عليها، وتظهر على أشكال ونماذج منها الحيل الدفاعية، أو العدوان، أو تدني التحصيل المدرسي (الحسيني، 2001).

أما مفهوم الطفولة المتوسطة: فيعرف بأنه مرحلة من مراحل العمر التي تتراوح بين عمر (6-12) عاماً (منصور، 1998).

ويتفق علماء النفس على أن الخبرات المؤلمة التي يتعرض إليها الإنسان في الطفولة مسؤولة عن تنمية العوامل المهيئة للانحرافات النفسية، ففرويد يرجع الاضطرابات النفسية في الرشد إلى الصراعات التي لم تحل في الطفولة، والفرويديون الجدد يعتبرون اضطراب علاقة الطفل بوالديه في مرحلة الطفولة من أهم عوامل الانحرافات النفسية، أما أصحاب المدرسة السلوكية فيذهبون إلى أن الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية سلوكيات متعلمة لأخطاء في عملية التنشئة

الاجتماعية، خاصة في مرحلة الطفولة وكذلك فإن الخبرات السارة أو المؤلمة التي يتعرض لها الإنسان في الطفولة أو في أي مرحلة عمرية يمر بها بأزمات شديدة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية فإن ذلك يؤدي إلى الاضطراب والتوتر والقلق كما أن الحروب ومشاهدة مظاهر العنف و القتل إحدى العوامل التي تؤدي إلى اضطراب السلوك (مرسي، 1988).

ومن المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال خلال مراحل الطفولة: مشكلة العناد والتمرد على الأوامر وعدم الطاعة، والغيرة، ومشكلة الغضب، والشجار بين الأبناء، والهروب من حل الواجبات المدرسية، ومشكلة الألفاظ النابية، ومشكلة السرقة، والعصيان وعدم الطاعة، ومشكلة الجنوح، ومشكلة الكذب، ومشكلة الإحساس المرهف، والخجل، ومشكلة الخوف ومشكلة التشتت وعدم الانتباه، ومشكلة الطفل الفوضوي، ومشكلة التبول اللاإرادي، مشاكل اضطرابات الكلام، مشكلة مص الأصبع، اضطرابات التعلق الانفعالي، ومشكلة قلق الانفصال، ومشكلة اضطراب الهوية الجنسية، ومشكلة الاكتئاب، ومشكلة التخريب، ومشكلة قضم الأظافر، ومشكلة العدوان، ومشاكل اضطرابات النوم، وتمارض الأبناء عند الذهاب للمدرسة (عطية، 2003).

ويرى (القوصي، 1982) أن مرحلة الطفولة المتوسطة تمتد من (5-12) عاماً، ويرى بعض الباحثين يقسمون هذه المرحلة إلى مرحلتين: إحداهما تنتهي في سن الثامنة، والأخرى تنتهي في سن الثانية عشرة تقريباً بحيث تكون المرحلة الأولى استمراراً للمرحلة السابقة (الطفولة المبكرة) من خلال مواصلة النمو الحركي، وزيادة فهم العالم المحيط بعناصره المادية والاجتماعية، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة استقرار النمو الجسمي والانفعالي لكنها مرحلة إتقان للمهارات الحركية والعقلية، وتبدأ الاتجاهات الاجتماعية بالظهور في هذه المرحلة كالزعامة أو الميل للعزلة، أو الميل الاستبدادي، أو حب التهمك وغيره، ورغم أن مرحلة الطفولة المتوسطة قليلة المشاكل (بالمقارنة بالمرحلة السابقة واللاحقة) لكن المشكلات النفسية الاجتماعية لا تلبث أن تظهر إذا أهملنا خصائص الطفل في هذه المرحلة من ميل إلى الكشف والمعرفة والتجول والاهتمام بالعالم الخارجي من مواد وأشخاص اهتماماً لم يسبق له مثيل، والطفل في هذه المرحلة يعاني من صعوبة الانفصال عن الأم، إذا لم يكن قد سبق له الذهاب إلى الحضانة، ويلاحظ أن طفل السادسة غير مستقر انفعالياً وكثيراً ما تنتابه حالات نكوص عقب تعرضه لمشكلات تحداه في بيئته الاجتماعية (القوصي، 1982).

وخلال سنوات الطفولة المتوسطة عادة ما يكون سير النمو بطيئاً هادئاً بالمقارنة بالمرحلة السابقة أو اللاحقة، فالانفعالات تكون قليلة نسبياً، والأشياء الممتعة والسارة تكون كثيرة، وعادة ينشغل أطفال المدرسة في لعبهم واستكشاف العالم من حولهم، والتعلم من الأشياء ومن الناس ويلتمسون المنزل للراحة فقط والتزود بالغذاء، وغالباً نجد أن أطفال الطفولة المتوسطة يتسمون بالرضا عن أدوارهم،

ويشعرون أن الفترة التي يمرون بها هي فترة إشباع ومتعة، وعادة ما نجد الراشدين يتذكرون هذه المرحلة من حياتهم بولع واعتزاز مرتبط بذكريات مفعمة بالحيوية والنشاط (الأشول، 1982).

وبما أن مسؤولية تربية الأبناء تقع على الوالدين في المرتبة الأولى، ونقصد بالتربية بمعناها الشامل ولا تعني توفير الطعام، والشراب والكساء والعلاج وغيرها من أمور الدنيا، بل تشمل كذلك ما يصلح الإنسان ويسعده من غرس القيم والفضائل الكريمة والآداب والأخلاقيات والعادات الاجتماعية التي تدعم حياة الفرد وتحتثه على أداء دوره في الحياة، وإذا كانت تربية الأبناء مسؤولية الوالدين بالدرجة الأولى فإن دور الأم يستحوذ على النصيب الأكبر في هذا المجال لما لها من خصائص نفسية وجسدية واجتماعية تجعلها أكثر قدرة وملاءمة لاحتضان وتلبية حاجات الأبناء النفسية الاجتماعية وتربيتهم بأساليب تتماشى مع قيم مجتمعهم وتتوافق مع مبادئ عقيدتهم الدينية حيث نجد الإسلام يولي اهتماما كبيرا بتنشئة الأبناء وتربيتهم تربية صالحة (الكلوت، 2011).

ومن مسلمات القول بأن الفرد جزء من الأسرة، والأسرة هي نواة المجتمع الكبير والطفل نواة الأسرة، فإن تحقيق الرفاهية للطفل معناه تحقيق السعادة لكل من الأسرة والمجتمع والمعروف أن شخصية الطفل تتأثر وتتشكل حسب الجو المحيط به، وهناك مؤثرات لها أكبر الأثر في تكوين شخصيته، بحيث تؤثر على مجمل أفكاره وميوله وعواطفه وثقافته، هذا وتشير الدراسات التربوية النفسية الاجتماعية إلى دور الأسرة في تكوين شخصية الفرد في مرحلة مهمة من مراحل حياته هي مرحلة الطفولة التي تشكل الأساس في بناء هيكل الشخصية ومعالمها الأساسية كمحددات رئيسة لتشكيل الشخصية ونموها في الحالات السوية أو المرضية (مختار، 2001).

وفي حال تقصير المرأة في رعاية الأبناء فإن ذلك بلا شك سوف ينعكس على مشكلات متنوعة عديدة عند الأبناء، خصوصاً أطفال المرحلة المتوسطة الذين يكونون بأمر الحاجة للأم وإلى قريها منهم، ورعايتها لهم، وتظهر أعراض هذه المشكلات النفسية الاجتماعية عند أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في واحدة أو أكثر من المشكلات النفسية الاجتماعية الآتية:

2.2.1 القلق عند الأطفال:

القلق خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديدا واضحا وغالبا ما يصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية مثل: ازدياد عدد ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، فقدان الشهية، ازدياد معدل التنفس، الشعور بالاختناق، ازدياد نشاط الغدد العرقية الإكثار من التبول (الزبادي، 2003).

والقلق في الطفولة حالة من التوتر المصحوب بالخوف وتوقع الخطر، أو هو حالة من عدم الارتياح والتوتر الشديد الناتج عن خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الطفل عندما يشعر بخوف أو تهديد، دون أن يعرف السبب، فالقلق مجموعة من المخاوف غير المحددة التي تظهر في سلوك الطفل سواء في حالة اليقظة أو في حالة النوم (عبد المعطي، 2003).

وتواجه النساء العاملات مشكلة تعارض توقيت عودة الأبناء من المدرسة وتوقيت عودتها من العمل، وقد أدى ذلك إلى شعور المرأة العاملة بالقلق وعدم الاطمئنان على الأبناء أو الأخوة، ونتج عن ذلك توترات عصبية ونفسية أثرت بلا شك على نفسها وعلى العمل، وقد انعكس قلق الوالدة على توتر الأبناء وقلقهم لأنهم لا يجدون من يرعاهم أو يوفر لهم الغذاء، أو يتابع دراستهم بسبب تأخر عودة الأم من العمل.

2.2.2 الخوف عند الأطفال:

إن مخاوف الطفل ظاهرة طبيعية؛ على الأقل إلى حد معين، ويؤكد علماء النفس على أنه من الضروري أن نميز بين المخاوف الطبيعية إبان الطفولة والمخاوف العصبية التي تميزها طريقة الشعور أكثر من الخوف نفسه (عبد المنان، 1999).

والخوف انفعال يتضمن حالة من التوتر تدفع الشخص الخائف إلى الهرب من الموقف الذي أدى إلى استثارة خوفه حتى يزول التوتر وتتميز مخاوف الأطفال بعدم الثبات والتغير مع التقدم في العمر، وتزول عند الطفل بعض المخاوف لتحل محلها مخاوف أخرى (القاسم، 2000).

والمخاوف المحسوسة يكون لها مصادر حقيقية واقعية ومحددة يمكن لمسها في الأطفال بسهولة، لأنهم يعبرون عنها بوضوح، من هذه المخاوف الخوف من العسكري مثلا، الخوف من الطبيب، ومن بعض الحيوانات كالكلب أو ما شابه ذلك، وهناك من الأطفال من يخاف من السفر في قطار أو عربة لأول مرة أو الصعود إلى أماكن مرتفعة.

أما المخاوف غير المحسوسة نجد من بينها الخوف من الموت، ويكون سببه أن الطفل يعيش مع بعض الكبار الذين يخاف أحدهم من الموت ويفزع منه، مما يؤثر في نفسية الطفل وتشعر بأن هناك خطر اسمه "الموت"، ومن تلك المخاوف أيضا الخوف من الظلام الذي يكون نتيجة لارتباط الظلام في ذهنه بالعفاريت مثلا، وقد يكون الخوف من الظلام طبيعيا (الميلادي، 2006)

أسباب الخوف عند الأطفال:

ويرى عبد الباري(2004) أنه توجد أسباب عديدة يمكن أن تدفع الطفل إلى أن يخاف في مواقف مختلفة، ومن بين هذه الأسباب :

1. تعرض الطفل لمواقف ومثيرات غريبة ومنفرة تحدث ألما نفسيا فيخاف منها ويتكرر هذه المواقف والمثيرات يثبت انفعال الخوف لدى الطفل ويستمر .
2. ينبعث الخوف في نفس الطفل من خلال تخويفه بأشياء كانت تبدو له طبيعية ولكنها ارتبطت في ذهنه بمواقف مؤلمة مخيفة.
3. تقليد الأطفال للكبار في مخاوفهم.
4. القصص المخيفة والمبالغ فيها.
5. العقاب المستمر للطفل يعوده على عدم الثقة وعرضه لظهور الخوف.
6. المقارنات بين الأطفال وتوليد الخوف من الفشل (عبد الباري، 2004)

وقد كان هناك تأثير لخروج المرأة إلى العمل على خوف الأطفال من خلال نوع العلاقة التي تقيمها معهم، ونوع الرعاية التي تقدمها لهم، أو أنها تفرض عليهم أعباء ثقيلة لا يتحملها إلا البالغون مما ينعكس على درجة مشكلاتهم النفسية الاجتماعية.

2.2.3 الكذب عند الأطفال:

من المشكلات التي تتصل بالخوف اتصالا وثيقا مشكلة الكذب، ويرى بعض الباحثين أن الكذب الحقيقي عند الأطفال لا ينشأ إلا عن خوف، والغرض الأساسي منه حماية النفس، ويرجع الاهتمام بموضوع الكذب إلى أن الكذب يستغل في العادة لتغطية الذنوب والجرائم الأخرى، ووجود علاقة كبيرة بين الكذب والسرقة.

حيث وجد الباحثون في جرائم الأحداث أن من يكذب يسرق غالبا، وهذا ليس غريبا لأنهما يشتركان في صفة واحدة هي عدم الأمانة، وذلك لأن الكذب عدم الأمانة في القول في حين أن السرقة عدم الأمانة نحو ممتلكات الآخرين، ونحن نعلم أن الأطفال كثيرا ما يكذبون وليس غريبا على الطفل أن ينكر أمام والديه فعلا قام به مثل تكسير الأواني أو تخريب الأدوات، ولكن الغريب أن يتألم الآباء لهذا أشد الألم، ويقلقون وينزعجون على اعتبار أن الكذب فاتحة لعهد من التشرد والإجرام في تاريخ حياة طفلهم، وقد جرت العادة أن يقوم الآباء بضرب وإذلال أطفالهم اعتقادا منهم بذلك يصلحون الأبناء، ويمنعونهم من الكذب، ولكن الغريب أن تأتي معاملة الآباء بعكس المتوقع فيصر الأبناء عادة على صحة كلامهم، ويتفنونون في إخفاء الحقائق وتزييفها (القوصي، 1982).

وتزداد مشكلة الكذب تعقيدا في حالة ابتعاد الأم عن الأطفال في العمل، أو في حال ابتعاد الأطفال عن الأم في المدرسة (فترة الطفولة المتوسطة) وذلك لعدم وجود ضوابط عند الأطفال تمنعهم من استخدام الكذب للتغطية عن تدني تحصيلهم أو عدوانيتهم، أو تكسير أغراض المنزل.

ولا يقدم الطفل على الكذب إلا إذا لم تتوفر الرعاية السليمة والمتابعة الحثيثة وعندها يلجأ لتعويض النقص، أو للتغلب عن قسوة أو للانتقام من ظلم، أو غير ذلك من الاتجاهات التي نجد في الكذب صورا مناسبة للتعبير عنها (القوصي، 1982).

2.2.4 السرقة عند الأطفال:

يقصد بالسرقة: امتلاك الطفل شيئا ليس من حقه بعيداً عن عيون أصحابه وبغير إذنه، وتنتشر السرقة البريئة في الطفولة المتوسطة، وتصل ذروتها ما بين سن (5-8) سنوات، حيث يستحوذ الطفل على أشياء لا تخصه، وإذا استمر ظهور هذه الظاهرة بعد سن (5) سنوات فإنها تصبح بحاجة إلى علاج، أما الأسباب التي تدفع للسرقة فمنها: أن الطفل لا يستطيع أن يميز بين ما يملكه وما لا يملكه، كما أن نموه لا يساعد على معرفة أن الاستيلاء على أشياء غيره أمر غير مقبول، وفي بعض الأحيان تكون السرقة تعويضاً رمزياً لغياب الحب الأبوي وقلة الإحساس بالاهتمام والاحترام والمودة، ومن المحتمل أن يكون السبب وفاة أحد الوالدين أو غيابه لفترة طويلة وبالذات الأم نتيجة خروجها للعمل، وقد تكون السرقة علامة على التوتر الداخلي، مثل الشعور بالاكئاب، أو الغيرة من ولادة طفل جديد داخل الأسرة، وقد يسرق الطفل الذي يعيش في جو أسري متقلب مضطرب، تنعدم فيه الرقابة الأسرية، ويفتقر إلى دعائم الأمن والعطف والحنان، وأحياناً يكون الدافع للسرقة المبالغة من قبل الوالدين في الاحتياطات الآمنة في حفظ الأشياء الغالية، فيود الطفل كشف السر مدفوعاً بحب الاستطلاع والرغبة في الاستكشاف، فإذا عوقب على ذلك عاد إلى السرقة بدافع الانتقام والتشفي.

أما علاج السرقة فينبغي على الآباء بدلاً من تجاهل الميول الاجتماعية عند أطفالهم أو التقليل من شأنها أن يعطوا وقتاً كافياً لفهم دوافع السلوك ومواجهته وتصحيحه والذي ينبغي ألا يكون مقبولاً غياب الوالدين عن متابعة شؤون أطفالهم والتي تجعل الأبناء يقدمون على السرقة لعدم وجود رقيب لهم، مما يساهم في انتشار المشكلات النفسية الاجتماعية عند الأبناء (داود، 1996).

2.2.5 سرعة الغضب عند الأطفال:

من المظاهر الانفعالية الشائعة عند الأطفال نوبات الغضب، ويؤكد الأطباء النفسانيون أن هذه النوبات شيء عام وطبيعي عند جميع الأطفال بغض النظر عن الثقافة التي يعيشون فيها، ولا تعتبر هذه النوبات ذات صبغة مرضية إلا حينما تكون عنيفة جدا ومتكررة بشكل زائد، وتأخذ فترة طويلة نسبياً. ولا علاقة لنوبات الغضب عند الأطفال بسوء السلوك، وليس لها إلا القليل من العلاقة مع اضطراب المزاج بالمعنى المفهوم، ونوبة الغضب الحقيقية هي عبارة عن انفجار عاطفي ينتج عن طيبة أمل عارمة للطفل، وهي بهذه الصورة خارج نطاق تحكم الطفل في نفسه، وبهذا نجد أن الغضب يعرف على أنه حالة انفعالية تشتمل على مجموعة من الدرجات، تبدأ بالغضب البسيط كالغضب والاستنارة والضيق ثم تنتهي بالغضب الشديد المتمثل في التمزيق والتدمير والعنف، كما يتسم سلوك الطفل بالهياج الشديد والصراخ والتذمر. أما الشعور بالغضب فهو إثارة عاطفية تبدأ بحماس قوي، إما بتعبير حركي أو لفظي أو بميل عدواني يصعب في بعض الأحيان ضبطه والسيطرة عليه، ويعد الجسم هو موضع التبادلات الفسيولوجية والعصبية الملاحظة (بطرس، 2008).

وبذلك يمكن القول إن الغضب عبارة عن حالة انفعالية لدى الطفل يبدىها تجاه موقف ما، يعبر عنه عن طريق سلوكيات مختلفة كالصراخ والتذمر، كما نجد للغضب درجات تتراوح ما بين البسيط إلى الشديد. ويساعد في ارتفاع درجات الغضب عند الأطفال حرمانهم من حنان الأم وعطفها عليهم نتيجة تغييبها عن البيت بسبب العمل خارجه.

أسباب نوبات الغضب:

ويرى عبد المعطي (2003) أنه توجد أسباب كثيرة لنوبات الغضب لدى الأطفال أبرزها ما يلي:

1. **الفشل والإحباط:** ينتج انفعال الغضب عندما يتعرض الطفل لظروف الفشل والإحباط في تحقيق أهدافه، وإشباع حاجاته الأساسية، أو إذا عطل أي ميل من ميوله الغريزية أو سدّت أمامه السبل، ففي هذه المواقف يشعر بخيبة أمل، والإحساس بالضيق ويتملكه الغضب.
2. **استبداد الوالدين:** إذ تحدث نوبات الغضب نتيجة لاستبداد أحد الأبوين وتسلطه، كأن يحرم الطفل من شيء اعتاد الحصول عليه، وبذلك يثور الطفل ويغضب بسبب تدخل الآباء لتقييد حريته، سواء كان ذلك من خلال حرية الحركة واللعب، أو تقييد حرية التعبير عن الرأي.
3. **الإهمال:** ويظهر الإهمال من خلال حرمان الطفل من انتباه الكبار واهتمامهم به وحرمانه من الحب والعطف والحنان، مما يجعل الطفل ينفجر باكياً أو يغضب.

4. **عصبية الآباء واقتداء الأبناء بها:** إن عصبية الآباء وثورتهم لأتفه الأسباب، أو ميلهم للثورة والغضب في وجه الطفل، تؤدي إلى عصبية الأطفال وثورتهم وغضبهم أيضا.
5. **الجو الأسري:** إن الأسرة التي تسودها التوترات الانفعالية الشديدة والثورة والهيّاج لأتفه الأسباب، وسوء العلاقة بين الزوجين، عدم التعاون والسلبية بين الأبوين حول أسلوب تربية الطفل يؤدي إلى توتره واضطرابه، الذي يأخذ صورة نوبات الغضب.
6. **الإفراط في تدليل الأطفال:** يؤدي تدليل الأبوين للطفل إلى ظهور نوبات الغضب حيث هذا التدليل لا يتيح للطفل أن يتعلم ضبط انفعالاته، أو تحمل مسؤولياته، حيث نجده يثور ثورة عنيفة كلما عجز عن تحقيق رغباته حتى ولو أراد عكس ذلك (عبد المعطي، 2003).

وهكذا نجد أن حالات الغضب متعلمة، وتنتج عن ظروف نفسية أسرية غير طبيعية، تنعكس على الأطفال من خلال نماذج متنوعة، وتحدث في مواقع متعددة مثل المدرسة والشارع، والتي قد يكون من مسبباتها خروج المرأة للعمل.

2.2.6 الاكتئاب عند الأطفال:

يعتبر الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية انتشارا بعد القلق، وقد زاد الاهتمام بظاهرة الاكتئاب نتيجة الإحساس بالعدد المتزايد من الأطفال المكتئبين تحت سن الثانية عشرة، إذ تشير التقديرات إلى أن هناك طفل من بين كل 5 أطفال يعاني شكلاً من أشكال الاكتئاب، ويرى بعض المختصين بأن هناك ارتباط بين الاكتئاب ومشكلات أخرى كالتبول، وثورات الغضب، والعزلة وغيرها.

والاكتئاب عبارة عن شعور داخلي لدى الطفل، حيث يظهر ذلك من خلال سلوكياته في مواقف معينة كالفضل المدرسي و اضطراب السلوك، والتي تظهر آثاره في المدرسة الأساسية (في مرحلة الطفولة المتوسطة) والذي يرتبط بتغيب الأم المستمر عن البيت نتيجة العمل (القمش، 2007).

2.2.7 ضعف الثقة بالنفس عند الأطفال:

الثقة بالنفس هي سمة من السمات النفسية التي تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف، وتحقيق الأهداف الموجودة (القاضي، 1981).

والتقّة بالنفس تعني اتخاذ المرء مواقف إيجابية في حياته، وتعني أنه مؤمن تماماً بأفكاره، وأنه يعتمد على نفسه، وأنه صاحب إرادة قوية وأشياء أخرى كثيرة كلها أسباب رئيسية للنجاح (الأقصري، 2001).

ويرتبط ضعف التقّة بالنفس بنوعية التربية النفسية الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في الأسرة، وتندى درجة التقّة بالنفس في حال غياب الأم عن أطفالها نتيجة العمل، بسبب الأنماط السلوكية التربوية التي تمارسها معهم وهي في حالة ضغوط نفسية اجتماعية ناتجة عن العمل، أو نتيجة ترك الأبناء عند الأم البديلة.

2.2.8 مشكلة تشتت الانتباه عند الأطفال:

ويعرف أيضاً باضطراب التشتت الذهني (فقد التركيز) أو فرط (زيادة) الحركة وهي حالة شائعة نوعاً ما وتؤثر بشكل رئيسي على سلوك الطفل وقد يصاحبها مشاكل في نمو الطفل العقلي والاجتماعي والنفسي نتيجة هذا السلوك .

قد تضطر الأم العاملة إلى ايقاظ أبنائها صباحاً في وقت مبكر كي لا تتأخر عن عملها، وعندها يذهب الطفل للمدرسة وهو في حالة عدم يقظة كاملة ينتج عنها عدم التركيز، وهذا يجعله في حالة تشتت ذهني، قد ينتج عنه تدني تحصيله الدراسي، أو مشكلات صحية ونفسية.

2.2.9 الغيرة عند الأطفال:

الغيرة تجربة انفعالية تكاد تكون عامة بين جميع الأطفال، وهي حالة انفعالية داخلية، لها مظاهر خارجية يمكن الاستدلال منها على المشاعر الداخلية، وهي العامل المشترك في الكثير من المشاكل النفسية عند الأطفال (عبد المعطي، 2003).

قد يعاني أبناء الأمهات العاملات من الغيرة نتيجة الحرمان من العطف والحنان الذي يتعرضون له بسبب غياب الأم في العمل، وتزداد الغيرة وضوحاً عند شعور الطفل أن الوالدة تميز في معاملتها بين الأبناء.

2.2.10 العناد عند الأطفال:

ويعني عصيان الطفل للأوامر وعدم استجابته لمطالب الكبار في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه، والعناد من اضطرابات السلوك الشائعة، وقد يحدث لفترة وجيزة أو مرحلة عابرة أو يكون نمطا متوصلا أو صفة ثابتة في سلوك وشخصية الطفل (ابراهيم، 2008).

وينتج عناد الأطفال لدى الأم العاملة من خلال كثرة التعليمات والأوامر التي تحاول المرأة العاملة أن تفرضها على الأبناء، والتي تظهر من خلال رفض الأبناء العلني لكثير من التعليمات التي تحاول الأم فرضها عليهم.

2.2.11 الخجل عند الأطفال:

يرى الزغبى (2005) أن الخجل حالة طبيعية في كثير من الأحيان، فبعض الأطفال يظهرون نوعا من الخجل والاعتماد على الأهل عند لقاء الأقارب أو الأصدقاء أو الغرباء، ولكن عندما يكون الخجل شديداً ويستمر لفترة طويلة، عندئذ يمكن أن يسمى الخجل بالاضطراب التجنبي أو الهروبي، فالطفل الخجول عادة يتحاشى الآخرين، ويعاني من عدم القدرة على التعامل بسهولة مع زملائه في المدرسة و المجتمع، و يعيش منطويا على نفسه بعيدا عن الآخرين، ويتكلم بصوت منخفض و يتلعثم ويحمر وجهه و أذناه، بالرغم من أنه طبيعي و نشط في منزله وبين ذويه (النيل، 1999).

وعلى هذا يمكن تعريف الخجل بأنه ظاهرة يصاحبها ردود فعل فسيولوجية تتمثل في احمرار الوجه، زيادة في دقات القلب، جفاف الحلق وبرود اليدين، تجعل الطفل غير قادر على التعامل مع غيره أو مواجهتهم.

أسباب الخجل عند الأطفال :

1. الوراثة: حيث يرى بعض الباحثين أن فسيولوجية الدماغ عند الأطفال المصابين بالخجل هي التي تهيئهم لأن يستجيبوا استجابات تتصف بالخجل، كما أن الجينات الوراثية لها تأثير كبير على خجل الأطفال.
2. أسلوب معاملة الوالدين للأبناء: فقلق الأم الزائد على طفلها ومراقبته وحمايتها له تحول دون استمتاعه باللعب أو التواصل مع غيره، والتفاعل مع الأطفال الآخرين بسبب الخجل.
3. الخلافات بين الوالدين: مما يخلق مخاوف غامضة لدى الطفل، مما يؤثر في نفسيته ويلوذ بالخجل.
4. الشعور بالنقص: وهو من أقوى مسببات الخجل، ويتولد هذا الشعور بسبب وجود عاهات جسمية لديه، أو قلة مصروفه مقارنة بزملائه، أو رداءة ثيابه مثلا.

5. التأخر الدراسي: فتأخر الطفل عن زملائه يشعره بالخجل وأنه أقل من مستوى زملائه.
6. تقليد الوالدين: فالآباء الخجولون يكون أبنائهم خجولين ويقلدونهم في هذا السلوك.
7. عدم تعويد الطفل على الاختلاط بالآخرين: فهذا الأمر يجعله خجولاً مما يدفع به إلى الانعزال وعدم الاختلاط بهم.
8. شعور الطفل بعدم الأمن: فالطفل الذي لا يشعر بالأمن والطمأنينة يتجنب الاختلاط مع الآخرين بسبب قلقه أو فقدان الثقة بالآخرين وخوفه منهم، أو سخريتهم منه. (الزغبى، 2005).

2.2.12 ضعف التواصل وتكوين علاقات مع الآخرين (ضعف الشخصية):

يتعرض الأطفال في مراحل نموهم من مشكلة ضعف الشخصية وقلة الثقة بالنفس، فيصبحون غير قادرين على التكيف الاجتماعي ويواجهون عدداً من المشكلات في حياتهم المستقبلية. وتعتبر شخصية الطفل نتاج بعض عمليات التعلم التي يمر بها، وذلك من خلال تفاعلاته مع البيئة المحيطة به ومحاكاته لها. وتزداد القابلية للتعلم عند الأطفال من خلال مراحل نموهم، ما يوقع على عاتق الوالدين مسؤولية كبيرة في تكوين الشخصية.

وينتج ضعف الشخصية بسبب انكسار الذات الذي قد يظهر على الأطفال نتيجة التعليمات المتكررة من الأم، ويظهر ذلك على الأطفال خلال عدم قدرتهم للدفاع عن حقوقهم، أو تنازلهم عن ممتلكاتهم تجنباً لأذى الآخرين خصوصاً في فترة الطفولة المتوسطة التي يقضيها في المدرسة.

2.3 النظريات النفسية المفسرة للمشكلات النفسية الاجتماعية:

يرى فرويد (Frued) صاحب نظرية التحليل النفسي: أن الإبن الذي يعجز عن تكوين علاقة ذات معنى مع والديه تكون له نموذجاً فيما بعد لكل العلاقات بينه وبين الآخرين، فإنه يظل ثابتاً في مرحلة بحثه عن مبدأ اللذة أو إشباع رغباته الجنسية، من غير اكتراث بالنتائج المترتبة عليها، ومن غير أن تكون له القدرة على التأجيل، الذي يحمل معه حسب رأي فرويد تجديداً لموقف أوديب، وعقدة أوديب التي ترمز إلى التنافس المرير البدائي بين الابن والأب على الأم (موضع حبهما) التي تعكس التصور الأساسي لعدم الأمان والرضا لدى الأبناء (هول، ك، لنديزي، 1969).

واثبتت الدراسات الحديثة أن التفكك الأسرى وانشغال الآباء في العمل وراء ارتفاع نسبة المشاكل النفسية للأبناء وأن هناك بعض التغيرات الواضحة التي يمكن أن تلاحظها الأم في سلوك ابنها ونشاطه، فالطفل في حالته الطبيعية يكون نشيطاً يلعب ويلهو ويضحك ويبكي لأسباب واضحة، أما

إذا تغير سلوكه وأصبح قليل النشاط يميل إلى الألعاب العدوانية وتحطيم الأشياء والرفض التام والتمرد، أو العكس أصبح لديه الخوف والالتصاق الشديد بأمه وتتعدم رغبته في تناول الطعام وينام لفترات طويلة جدا فيجب على الأم أن تنتبه لأن طفلها يعاني من مشكلة ما يجب تتبعها ومعرفة مصدرها فربما يحتاج طفلها إلى مزيد من الحنان والاهتمام والاستماع إليه والاستجابة إلى تساؤلاته، وهذا ما تحدث عنه فرويد من خلال نمو الأنا الأعلى التي تظهر عند الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية مع الأسرة التي تعتبر النواة الأولى من حياة الفرد، وهذا ما يكسب الطفل المعايير والقيم والأخلاق والأعراف (الزيود، 1998).

يونج:

يرى أن الماضي الطفولي يضع السلوك الحاضر كواقع ويوجه السلوك في المستقبل وهو يرى في الخبرات الطفولية المكبوتة في اللاشعور محرك قوي للإبداع عند الفرد.

ومستقبل الفرد ومقاصده عند يونج لها أهمية كبيرة في توجيه سلوكه كأهمية الماضي تمامًا. فالسمة البارزة في نظرية يونج هي جمعه بين الغائية والعلية وقد عبر يونج بجملة " إن الإنسان تحركه الأهداف بقدر ما تحركه الأسباب".

ويرى يونج أن التعويض يظهر بين الاتجاهات والوظائف المختلفة للشخصية فقد يظهر التعويض بين الانطواء والانبساط فإذا كان الانطواء هو السائد في الأنا الشعوري فإن اللاشعور يقوم بعملية تعويضية ويقوى الانبساط المكبوت ، وإذا كان الشخص على المستوى الواعي من النوع الفكري الوجداني فعلى مستوى اللاشعور يكون من النوع الحسي الحدسي.

لكن ادلر إختلف مع فرويد وكارل يونج، حيث أكد من ناحيته بأن "القوة الدافعة في حياة الإنسان هي الشعور بالنقص" ، وقد بدأ أدلر طرح فكرة الشعور بالنقص، بالضعف الجسدي الذي هو شعور بالعجز يلزم الفرد منذ الطفولة، ثم أضاف فيما بعد الجانب الاجتماعي، وأصبح الشعور بالنقص ذو أبعاد ثلاثة جسدي ونفسي واجتماعي .

ويرجع ادلر هذا الشعور إلى البدايات الأولى من التكوين النفسي فالعجز والعيوب هي التي تولد الشعور بالنقص. فالطفل يتعرف على صفاته وإمكانياته العضوية من خلال تجربته الاجتماعية ويفعل المعاناة الطويلة من الشعور بالنقص يتبلور هدفه في تجاوز ضعفه الطبيعي بتدليل الصعوبات التي تواجهه. لذلك طرح ادلر فكرة أو مفهوم التعويض كميكانيزم دفاعي لتغطية الشعور بالنقص وتحقيق التفوق.

وتلك العقدة القائمة على الشعور بالنقص تسبب شعور الفرد بالألم والخجل والقلق والخوف ويصبح عدواني ولديه حاجات ملحة للتفوق على الآخرين ويحقق المراتب الأولى في جميع المجالات. أي يصبح الشعور بالنقص عبارة عن تفاعل كامل للشخصية في نظره .

ويصنف ادلر الشروط التي تتوجب من خلالها نشأة الشعور بالنقص في الأربع أو الخمس السنوات الأولى من حياة الفرد إلى ثلاث فئات:

- الفئة الأولى: فئة الأطفال الذين يكون لديهم نقص عضوي أو عاهة تحول دون القيام بأعمال الحياة اليومية أمثال (ديموستين) الذي كان يعاني مشكل التأتأة وأصبح أشهر خطيب يوناني بفعل قوة الإرادة والرغبة في التفوق وتحقيق الذات .

- الفئة الثانية : فئة الأطفال المدللين من قبل ذويهم والذين يحاطون بحماية مفرطة ويحيون حياة سهلة ولعل ما يميز هؤلاء الأطفال هو غياب الشعور بالقيمة الذاتية لديهم الأمر الذي يعين على ضعف شخصياتهم وعدم القدرة على الصمود أمام أول امتحان يتعرضون له بمفردهم ومثل ذلك الأم المتسلطة التي تحس ابنها انه ضعيف غير قادر وتعطيه توصيات هوسية مثل (احذر, تغطي, انك لست قوي.....الخ) فتخلق له انعكاس شرطي لديه وتحط من ثقته بنفسه إذا كانت هذه النصائح لا تنتهي أبدا وتكون يشكل مقلق تجعل الطفل يكف من قوته الذاتية وينتهي بالشعور بالنقص والعجز.

- الفئة الثالثة :فئة الأطفال القساء المشاكسين الذين يلقون أنفسهم دوما في حالة عداء مع الآخرين . ويرى بان الأشخاص الذين يحققون في حياتهم اليومية أشياء عظيمة يكون الشعور بالنقص هو الذي حرك فيهم بحثهم عن العظمة الذي غالبا ما يكون لاشعوري يفعل الشخص كل ما في وسعه لكي يمنع ظهور كل ما يذكره بضعفه.

والصحيح أن الوصف الذي أعطاه ادلر للفئة الثالثة والذي وصف فيها فئة (الأطفال القساء والمشاكسين) هي على الأغلب من ضمن صفة فئة الأيتام الذين غفل عنهم ادلر. بمعنى أنها نتيجة وليست سبب. وما المشاكسة والقوة إلا من بين تلك الصفات الناتجة عن حالة اليتيم من ضمن أشياء أخرى وهي ليست صفة متأصلة في الطفل أو فطرية.

ورغم ان ادلر قدم افضل التفسيرات واقربها الى ما يحدث فعلا لكنه اخفق في فهم الاليات الحقيقية لما يحدث كما سنرى خاصة انه استثنى من طرحه اهمية عامل موت احد الوالدين في طفولة الطفل واثرتلك التجربة على قدرة الطفل وتكوينه.

يؤكد ادلر على أهمية توازن عملية التنشئة والتربية الاجتماعية ويرى أن ميل الطفل إلى أحد الوالدين وكره الوالد الآخر ما هو إلا سلوكاً يفسره ادلر بإن الشخص الذي يدلل الطفل أكثر من اللازم ويشبع له رغباته يميل إليه والآخر الذي يكره غالباً ما يقسوا على الطفل ، وكلا الأبوين خاطيء ، ولا بد للوالدين من الاتفاق مقدما على أسلوب موحد يتم من خلاله التعامل مع الطفل حتى نثبت له القيم والمعايير والاتجاهات التي نريد أن ننقلها إليه، وإذا كانت البيئة الأسرية آمنة ومطمئنة وتشعر الشخص بذاته ، كانت نظرته إلى العالم الخارجي (ككل) والعكس بالعكس وقد ذكر ادلر العديد من المفاهيم الأساسية في نظرته إلى الإنسان.

تتلخص في :

أ . مشاعر النقص والتعويض :

حيث يرى أن مشاعر النقص هي الأساس لكل نشاط وأن تقدم الإنسان ونموه إنما ينشأ عن محاولة التغلب على ما لديه من جوانب النقص ، مع العلم بان هذا الإحساس ينتاب جميع البشر بغض النظر عن حالهم.

ب . عقدة أو مركب النقص :

يعتقد ادلر أن الشعور بالنقص يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة بل وفي مرحلة المهد لإن الصغير يمر بفترة طويلة يكون خلالها عاجزاً عن الاعتماد على ذاته بل يكون قوام حياته واستمراره مرتبطاً بإعالة الآخرين له ، فالطفل يدخل في مقارنة ظالمة بين امكاناته الضعيفة والمحدودة وإمكانات الآخرين الأكبر منه ، وقد ارجع ادلر هذه العقدة وما يتولد منها عنها فيما بعد من أمراض أو عقد نفسية إلى ثلاثة مركبات ، قد تتواجد جميعاً أو يوجد واحد فقط، ولكن لا بد أن يشعر الإنسان بالنقص من خلال الآتي :

وجود عاهة عضوية أو حسية لدى الشخص من خلال تدليل أسرته له، خاصة ألام ،ولاشك أن هذا التدليل يفقده الثقة بالنفس ويجعل تلبية رأيه مرهونة بالآخرين .

الإهمال

ويقود إلى نفس نتيجة التدليل، لإن الإهمال يترك في نفس الطفل إحساساً مؤداه : أنه لم يعد ذا قيمة وأنه مهمل وان وجوده من عدمه سواء

ج . السعي للتفوق :

الإحساس هو الموجود لدى كل البشر ، والإحساس بالضعف يدفع الإنسان إلى إثبات ذاته ويكون ذلك باستخدام إرادة القوة وهنا يتعادل الضعف مع الأنوثة ، والقوة والسلطة بالذكورة ، صحيح أن ادلر عدل من فكرة أن الذكور تسعى دوماً إلى المبالغة في استخدام القوة التي تخفى ورائها ضعفاً شديداً وأن ضعف الأنثى يتحول إلى قوة ، وان سلاح المرأة في ضعفها ، لكن البشر جميعاً يسعون إلى الرفة والتفوق مؤكداً أن الدافع لإثبات القوة وتعويض النقص إنما هو دافع فطري موجود بالفطرة لدى جميع البشر مع العلم أن هذه الدافع للإرادة والقوة قد يكون إيجابياً وقد يكون هداماً .

د . أسلوب الحياة حيث أن كل شخص يختلف في أسلوبه عن الآخر كنمط متفرد لصفات وسلوك وعادات الفرد في مجملها كما أنه يكون بمثابة المنارة التي تحدد للشخص أهدافه في الحياة .

سوليفان :

ويرى (سوليفان) أن العلاقات المتبادلة تؤدّي بالإنسان إلى ما يسمّيه التشخيص (PERSONIFICATION) وهو أن يحكم الإنسان من خلال علاقاته على نفسه أو على الآخرين. ويقسم (سوليفان) خبرات الإنسان نتيجة علاقاته المتبادلة إلى ثلاثة أقسام وهي :

1. الخبرة الأساسية (PROTOTAXIC EXPERIENCE) وهي الخبرة الطفولية التي يهتمّ فيها الفرد بذاته وبإشباع حاجاته الأساسية .
2. الخبرة غير المنظّمة (PARATAXIC EXPERIENCE) وهي التي تحدث نتيجة عدم الربط بين الشيء وسببه الحقيقي ومنها الفكر الخرافي .
3. الخبرة المنظّمة (EXPERIENCE SYNTAXIC) وهي التي تقوم على ربط الأشياء بأسبابها الحقيقية.

إذاً فالسلوك الإنساني عند (سوليفان) يتحدّد من خلال جانبين أساسيين هما : الجانب الغريزي الذي يوافق فيه فرويد ، والجانب الثاني هو ما يتعلّق بالعلاقات المتبادلة التي تمثّل الجانب الاجتماعي وتصف علاقة الإنسان بغيره .

كما أننا لا نغفل عن علاقة الإنسان بذاته كأن يتصوّر الإنسان شيئاً عن نفسه وهو غير صحيح نتيجة خلل في محتوى التفكير وبالتالي يؤدّي إلى حالة عصابية أو نحو ذلك .ومن علاقة الإنسان بذاته أيضاً ما يمكن أن نشاهده حينما يصاب بمرض جسديّ مزمن كالسكري والضغط ونحو ذلك فيشعر

بألم نفسي وخوف من المستقبل دون أن يكون للآخرين دخل في إحداث هذا الأثر وتكوين ذلك الصراع، بل قد يكون دور الآخرين دور مساندة ودعم اجتماعي لائق وهو في علاقته بذاته وحزنه على نفسه المريضة يشعر بالقلق والخوف والاكنتاب .ومن الأمثلة أيضاً على علاقة الفرد بذاته ما يمكن أن نجده حينما يولد ذلك الفرد مشوّهاً جسدياً أو معاقاً فيتخذ ردة فعل قد تكون سلبية وقد توصله إلى حالة اكنتاب نفسي وشعور بالنقص والنقمة وقد يدفعه ذلك إلى الانتحار كما أنه قد يتخذ ردة فعل إيجابية تتمثل في تعويض النقص أو حالة من التسامي ليجد نفسه في وضع يشعره بالرضا والاطمئنان . ومن الأمثلة السابقة مثلاً من نوع آخر ولكنه يمثل علاقة الإنسان بذاته وذلك حينما يرث فرد ما سلوكاً معيناً كما أثبت الطب الحديث فهو بهذا السلوك لم يتعامل مع المجتمع أو تعامل معهم بشكل ثانوي ولكن الغلبة كانت لما ورثه من سلوكيات معينة نتيجة عامل وراثي وليس نتيجة تفاعل مع المحيط الاجتماعي ، وهناك أمثلة أخرى يمكننا أن نلمح إليها وهي لا تمت إلى العلاقات المتبادلة بصلة كأن يفكر الإنسان في قضايا الوجود أو الموت والفناء فيتخذ استجابة ما لتلك الأفكار ويعيش حالة نفسية معينة نتيجة لمعتقداته وأفكاره وقد يصاب بحالة عصابية من نوع ما ،ومعنى ذلك أنّ الفرد يتأثر بتفكيره في موضوع خارجي بعيداً عن علاقاته الاجتماعية وقد أسترسل في تعداد السلوكيات التي يمارسها ذلك الفرد نتيجة علاقته بذاته ، ويقر بأنه لا بدّ أن تكون هنالك استعدادات داخلية وعوامل ذاتية تحكم السلوك الإنساني وبالتالي فالعلاقات المتبادلة بمثابة تجبير لاستعداد داخلي للأفراد مما يسهم في الاختلافات بينهم نتيجة لاختلاف أجهزتهم النفسية الداخلية.

ونخلص من كل هذا إلى أن هنالك أموراً فرديةً تتمثل في غريزة ذاتية أو صفة وراثية أو علاقة الإنسان بنفسه بعيدة تمام البعد عن العلاقات المتبادلة وتؤثر في السلوك الإنساني وبهذا علينا أن نجعل مفهوم الفردية والمفهوم الاجتماعي أوسع مما يتناوله سوليفان في تفسيره للسلوك الإنساني (غانم، 2008).

هورني

ترى أنّ أساس السلوك الإنساني هو تلك الحاجة إلى الأمن عند كل فرد، وهذه الحاجة تبدأ منذ طفولة الإنسان من خلال علاقته بأسرته؛ فقد يشعر الطفل بالأمان إذا كانت العلاقة مستقرة، وقد يشعر بالعدائية تجاه الآخرين أو اتجاه نفسه ويبدأ بالانطواء إذا كانت العلاقة متشنجة وغير مستقرة وسُمّت (هورني) الذات إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي :

أولاً - الذات الاجتماعية : وهي التي يراها الناس ونظورها لهم .

ثانياً - الذات الواقعية (الحقيقية) : وهي التي تمثل حقيقتنا بالفعل .

ثالثاً- الذات المثالية : وهي التي نودّ أن نحققها ونتمناها لأنفسنا .

وينشأ الصراع النفسي من عدم التوافق بين هذه الصور للذات ، وكلّما كان الإنسان قريباً من ذاته الحقيقية كلما كان متوافقاً نفسياً ، وبالتالي فإن (هورني) تحدّد السلوك الإنساني بأمرين :

1- الأفكار الذاتية التي يكوّنها الفرد عن نفسه وعن محيطه .

2- الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان وتتطلّب منه أن يكون متوافقاً معها .

وفي هذه النظرية نجد تركيزاً كبيراً جداً على (العامل الاجتماعي) وكأنّ الإنسان كائن ضعيف ينقاد للمجتمع ، وربما اندفعت هورني إلى صياغة نظريتها من خلال الظروف التي عايشتها في الحرب وفرارها من (النازية) رغبةً منها في الشعور بالأمن ممّا جعلها تقيم اعتباراً كبيراً للظروف الاجتماعية واعتبارها أن الحاجة إلى الأمن هي المطلب الأساسي والذي يتحكّم في سلوك الإنسان . ويمكننا - أيضاً - أن نضيف شيئاً مهماً وهو أن الغرائز الإنسانية وعدم إشباعها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحاجة إلى الأمن فمن يشعر بغريزة ملحة ويرغب في تحقيقها ويتعرّض للكبت الاجتماعي فإنه يشعر بافتقاده للأمن وهذا ما يجعلنا نوّكّد على ضرورة أخذ الجوانب الغريزية والمادية بعين الاعتبار مع تأكيد ارتباطها بحاجة الإنسان إلى الأمن التي تدعو إليها ويمكننا أن نقول بأنّ الحاجة إلى الأمن ليست هي الحاجة الملحة والأهم في حياة الإنسان فهناك الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة الاجتماعية والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى تحقيق الذات وهذه الحاجات ذكرها (ماسلو) في سلم (الحاجات الإنسانية) وهي متسلسلة بالترتيب الذي ذكرناه حيث تبدأ بالحاجات الفسيولوجية وتنتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات.

وقد أصابت هذه النظرية حينما التفتت إلى أثر الظروف الاجتماعية في الإنسان وجعلته بذلك كائناً اجتماعياً ، كما أنها نجحت في وصفها للصراع الداخلي للإنسان من خلال تلك الصورة التي يودّ أن يظهرها للمجتمع أو أن يحققها لذاته بما يتمنى لنفسه أو أن يظهر شخصيته الحقيقية ويكون بذلك متوافقاً مع نفسه ، ولكننا هنا يجب ألا نضيّق دائرة السلوك الإنساني ونختصره في (الحاجة إلى الأمن) بل ننظر إلى كون الإنسان كائناً متعدّد الأبعاد فهو مادي تؤثر فيه غرائزه البيولوجية وحاجاته المادية بالإضافة إلى كونه كائناً اجتماعياً يتفاعل مع محيطه ويستجيب له تأثيراً وتأثراً كما يحاول أن يتعايش معه وبهذا يكون الإنسان وحدة متكاملة لا نستطيع فصل أجزائها وإلا كنا مخالفين لحقيقة الإنسان في أبسط مبادئها (الزيود،1999).

من خلال أستعراض النظريات النفسية المفسرة لتربية الأطفال والمشكلات النفسية الاجتماعية التي قد تواجههم تبين بيان :

أن التفكك الأسرى وانشغال الآباء في العمل وراء ارتفاع نسبة المشاكل النفسية للأبناء، ويرى يونج أن: الماضي الطفولي يضع السلوك الحاضر كواقع ويوجه السلوك في المستقبل ، والخبرات الطفولية المكبوتة في اللاشعور محرك قوي للإبداع عند الفرد، ويرى ادلر أن فكرة الشعور بالنقص التي تظهر من خلال الضعف الجسدي الذي هو شعور بالعجز يلزم الفرد منذ الطفولة، ثم أضاف فيما بعد الجانب الاجتماعي، وأصبح الشعور بالنقص ذو أبعاد ثلاثة جسدي ونفسي واجتماعي.

في حيث ترى سوليفان أن السلوك الإنساني يتحدّد من خلال جانبيين أساسيين هما: الجانب الغريزي الذي يوافق فيه فرويد ، والجانب الثاني هو ما يتعلّق بالعلاقات المتبادلة التي تمثّل الجانب الاجتماعي، وترى هورني أنّ أساس السلوك الإنساني الحاجة إلى الأمن عند كل فرد، وهذه الحاجة تبدأ منذ طفولة الإنسان من خلال علاقته بأسرته؛ فقد يشعر الطفل بالأمان إذا كانت العلاقة مستقرّة، وقد يشعر بالعدائية تجاه الآخرين أو اتجاه نفسه اذا كان العكس.

2.4 عمل المرأة وتأثيراته النفسية الاجتماعية على أبنائها في مرحلة الطفولة المتوسطة:

الأم العاملة كثيراً ما تشعر بالذنب والتقصير تجاه كل ما تقدمه لأطفالها، وهذا شعور طبيعي قد تشعر فيه الأمهات غير العاملات أيضاً، ولكنه يكون بارزاً في حياة المرأة العاملة، لذلك فبعض الأمهات تسارع بعملية تعويض غيابها من خلال توفير التكنولوجيا الحديثة أو المريات للأبناء، لكن ذلك يؤثر على الأطفال سلباً من الناحيتين النفسية الاجتماعية بسبب غياب الأم، وذلك لأن الطفل يفقد جزءاً من العطف والحنان الذي هو شيء أساسي لنموه السوي، ومن الطبيعي أن يطلب الطفل من والدته البقاء إلى جانبه، فهذا حقه الطبيعي، ومن واجب الأم أن تؤمن لطفلها حاجاته العاطفية والنفسية لينمو بشكل سوي، ورغم ذلك قد ينمو الطفل وتنمو معه مشاكل صحية ونفسية عديدة بسبب غياب الأم وانشغالها بالعمل (الزهراني، 2012).

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (مشينيش، 1990) ودراسة بهجت (1981) ودراسة مرعي (1986) أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي في المشكلات النفسية الاجتماعية عند أطفال المرأة العاملة، وكذلك أظهرت الدراسات أن أطفال الأم العاملة هم أكثر عرضة لانتشار المشكلات النفسية الاجتماعية.

أما بالنسبة للمعلمات اللواتي هن محور دراستنا، فهن يتعرضن في المدارس المختلفة إلى درجات متباينة من المشكلات النفسية المتعلقة بالعمل، حيث يشعرن بأن جهودهن في العمل غير فعالة ولا تكفي لإشباع شعورهن بالتقدير والثواب والإنجاز وتحقيق الذات، وهناك متغيران أساسيان يؤديان

بالعمل إلى تجاوز حدود الاحتمال، وبالتالي إلى مشكلات نفسية مرتبطة بالعمل هما : العبء الكمي والعبء الكيفي، ويشار إلى أن العبء الكمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحاجة إلى تقدير الذات وانخفاض الدافعية للإنجاز، في حين أن المشكلات الناجمة عن العبء الكيفي تنشأ حينما يكون هناك تباين في إدراك الإنسان بين ما يستلزمه العمل وما يطلب منه إنجازه أو القيام به بعد العمل، أي في البيت، وهذه المشكلات والصعوبات التي تعاني منها الأم (المرأة العاملة تنعكس على تربية الأبناء ومشكلاتهم النفسية الاجتماعية (النجار، 2006).

وقد تعددت البحوث حول نتيجة عمل المرأة على العلاقة الزوجية وتربية الأبناء، وكانت نتائجها مختلفة فبعضها أكد وجود آثار ايجابية والبعض الآخر ينفي وجود هذه الآثار الإيجابية، كما تبين أيضاً وجود عوامل تتدخل في مدى التوافق الزوجي منها درجة ثقافة المرأة العاملة (عبد الفتاح، 1984).

وتختلف المشكلات التي يواجهها الفرد من حيث نوعها وخطورتها، فهناك مشكلات تتعلق بالنمو الجسمي والصحة الجسمية، ومشكلات تتعلق بالنفس، وأخرى تتعلق بالحياة الأسرية والحياة المدرسية، وغيرها، ومع هذا الاختلاف نجد تداخل وامتزاج بين أنواع المشكلات، ما يجعل الفصل بينهما وتحديد مشكلات كل نوع تكتنفه بعض الصعوبات، وعندها يقوم الباحثون بالفصل بينهما بغرض الدراسة والتحليل، والتي تستلزم التعامل مع مشكلات كل نوع على حده، بهدف توصيفها والتعرف عليها.

وتعد المشكلات النفسية أوثق المشكلات علاقة بالمشكلات الاجتماعية وأكثرها ارتباطاً بها، وذلك للعلاقة الوثيقة بين سوء التكيف النفسي أو الانحراف النفسي وبين سوء التكيف الاجتماعي والانحراف الاجتماعي، فكثير من الانحرافات الاجتماعية تعد تعبيراً عن مشاعر الفشل واليأس وسوء التكيف النفسي، وهروباً من الواقع المؤلم الذي يعيشه الفرد (شبير، 1988).

والاتجاهات الوالدية السائدة تؤثر على النمو الاجتماعي وعلى شخصية الطفل ككل ،فالاتجاهات الموجبة (التقبل، الديمقراطية، السواء في المعاملة، الاستقلالية) والمناخ الأسري الذي يتميز بالدفء والأمن والطمأنينة يدفع بالنمو الاجتماعي قدماً، والعكس فالاتجاهات السالبة في الأسرة (التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التذليل، القسوة، الرفض، التذبذب، التفرقة) إلى جانب البيئة الأسرية اللاسوية اجتماعياً تؤدي بالنمو الاجتماعي إلى دروب سالبة في شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة، مما يجعله ينخرط في أنشطة غير مقبولة اجتماعياً، وهذا يؤثر على زيادة درجة مشكلاته النفسية الاجتماعية في هذه المرحلة (القوصي، 1982).

أما نفسياً فإن غياب الأم نتيجة العمل يؤثر سلبياً على الطفل لأنه يبقى في حالة انتظار وقلق حتى تعود أمه من عملها، أما من ناحية الأم فهناك ظاهرة من نوع آخر، فالأم التي تغيب عن طفلها لفترات طويلة تشعر بالذنب وتصبح قلقة حائرة، لأن فكرها وقلبها أصبح موزعاً بين الطفل والعمل، وعندها تضطر إلى الاستعانة بوالدتها أو المربية وهذا يترك أثراً سلبياً على صحة الطفل النفسية والتي تظهر آثارها بالمخاوف والقلق وغيرها من الأعراض النفسية، والتي قد تبقى مع الطفل في كافة مراحل حياته (الشوريجي، 2003).

وضيق وقت المرأة العاملة في بيتها بسبب بقائها فترة طويلة من الوقت في العمل وعودتها منه متعبة ومرهقة يسبب لها الكثير من المشكلات الأسرية، حيث تؤكد ذلك إحدى الدراسات التي تبين أن عمل الأم يؤدي إلى تغير في نظام الأسرة، لأن المرأة العاملة تجبر أسرتها على السير على نظام دقيق صارم، وذلك حتى تؤكد لنفسها أنها تستطيع التوفيق بين عملها وأسرتها، بينما نجد أن أسرة المرأة غير العاملة تسير حياتها بشكل هادئ ومرح ودون وجود ذلك النظام الصارم، واختلاف هذا النظام ناتج عن ضيق وقت المرأة العاملة حيث أن قيامها بدورين اجتماعيين جعل وظيفتها مزدوجة مما جعلها لا تستطيع أن تفي باحتياجات أسرتها بشكل طبيعي (مصطفى، 2004).

ولقد بينت العديد من الدراسات التي أجريت في بلدان عربية وأجنبية أن انشغال النساء المتزوجات وابتعادهن عن البيت لفترات طويلة أدى إلى تزايد عدد الأحداث المشردين والمنحرفين، وعلى هذا فإن أي انحراف في حياة الأحداث يعرقل تقدم المجتمع ويؤثر على تماسكه وبقائه (سلطان، 2002).

لذلك لا يستطيع أن ينكر أي شخص أن العلاقات الأسرية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة لساعات عمل طويلة قد تأثرت بعمق، وبالطبع تختلف نتائج ذلك التأثير من فئة اجتماعية إلى أخرى، ومن أبرز جوانب التأثير ذلك الصراع الظاهر أو المستمر بين الزوج والزوجة في معاملة الأطفال والصلة بالنسق القرابي وتمضية وقت الفراغ، وغير ذلك من المسائل التي طرحها التغيير الاجتماعي بوجه عام (الكحلوت، 2011).

كما أن تربية الأطفال ورعايتهم أصبح لها متطلبات وأشكال أكثر تعقيداً من حيث ضرورة الثقافة والتعليم في العملية التربوية، وفي التغذية والرعاية الصحية وغير ذلك، كما أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمشكلات الحياتية اليومية التي تواجه مجتمعاتنا قد ساهمت في زيادة المتطلبات الاستهلاكية، وفي زيادة النفقات والضرورات المادية التي تواجه الأسرة، إضافة إلى ضرورات التنمية والتحديث، كل ذلك أدى إلى الاهتمام المتزايد بعمل المرأة المنتج خارج المنزل وداخله، وكل ذلك مشروطاً بالتزامها بواجباتها تجاه زوجها وبيتها وأولادها بالدرجة الأولى، فرعايتها لهم وتلبية احتياجاتهم

تمثل المهمة الأقدس في حياة المرأة، فإذا وجدت في نفسها المقدرة على الجمع بين العاملين دون تقصير في مهمتها الأساسية فإنها تصبح ملامة في ذلك، لأن عمل الأم لا خطر منه على الأبناء، ما دامت الأم واعية لدورها ومسؤولياتها وقادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الأبناء، إذا وجد النظام الذي يحفزها على ذلك (النجار، 2003، ص 26).

من جانب آخر فعدم قدرة الأم (المرأة العاملة) على التوفيق بين واجبات العمل والأسرة ينتج عنه ضغوط متنوعة المصادر والتأثير عليها، والذي ستعكس آثاره على علاقتها بالأبناء، وهذا سيضعف من إمكانية حدوث مشكلات نفسية اجتماعية لدى الأبناء.

وقد تباينت الآراء ووجهات النظر حول دوافع عمل المرأة والتي يمكن إجمالها كما ورد من علي (1993) والكحوت (2011) والعايش (1982) والأصفر (2005) وغيرهم.

2.4.1 الدوافع والأسباب الاقتصادية:

بعد مراجعة تأثير الدوافع الاقتصادية تبين لدينا أن الدوافع الاقتصادية لعمل المرأة في معظم الحالات هي الدوافع الأكثر شيوعاً في معظم المجتمعات النامية، وهذه الدوافع متعددة ومختلفة بحسب الظروف الاقتصادية للمرأة كفرد أو للأسرة، ويشكل الدافع الاقتصادي سبباً ومحركاً قوياً يحرك المرأة ويدفعها نحو العمل لأسباب جمة ومتعددة، تتعلق بالحاجة للدخل لعدم وجود معيل، أو بسبب الفقر في الأسرة أو تعطل الأب أو الزوج عن العمل، أو انخفاض مستوى الدخل مقارنة بارتفاع تكاليف المعيشة، وتبدل أنماط الاستهلاك، التي أخذت أوجهاً متعددة ولتأمين احتياجاتها الشخصية أحياناً، ورغبتها بالاستقلال المادي عن الزوج، أو لسد قيمة إيجار المنزل ريثما يتم شراء منزل أو دفع أقساطه، أو من أجل تأمين منزل خاص، فثمة نسبة معينة من المتزوجين تزوجوا قبل أن يتمكنوا من تأمين منزلاً خاصاً بهم، ومن الملاحظ أن خروج المرأة أو عدم خروجها إلى العمل قضية مرتبطة بمستوى معيشة الأسرة وبدخل الزوج، سواء أكان كافياً أم غير كافٍ ويمكن الحديث عن الدوافع والأسباب الاقتصادية كما يرى منصور (2006) التالية:

1. تحسين الدخل:
2. عدم وجود معيل للأسرة
3. بطالة أو توقف الزوج عن العمل.
4. ارتفاع تكاليف المعيشة وتبدل أنماط السلوك الاستهلاكي.

5. الاستقلال الاقتصادي للمرأة .

2.4.2 تأثير عمل الأم في الجانب الاقتصادي على المشكلات النفسية الاجتماعية لدى الأبناء:

نظراً لتعدد الحياة وارتفاع تكاليفها أصبحت المرأة تقبل على العمل لمساعدة الزوج لتوفير حياة كريمة لأسرتها، وتحديداً لأطفالها، ولكن من جانب آخر تعاني المرأة من عدم تفرغها الكامل لتربية الأبناء والذي قد ينتج عنه مشكلات نفسية اجتماعية عند الأبناء، وبالتالي تكون المرأة في تجاذب بين قطبين:

الأول: قطب العمل لتوفير حياة كريمة لأبنائها وأسرتها.

الثاني: البقاء في البيت لرعاية الأطفال، والاهتمام بصحتهم النفسية الاجتماعية.

2.4.3 الدوافع والأسباب الاجتماعية:

لقد تغيرت الظروف الاقتصادية والاجتماعية في جميع المجتمعات في الوقت الحاضر، وتغيرت آراء العديد من الأفراد حول جدوى وفوائد عمل المرأة، وكان ارتفاع مستوى التعليم للمرأة عاملاً مساعداً كثيراً في تغيير الاتجاهات الاجتماعية نحو عمل المرأة في مختلف المجتمعات النامية، لاسيما مع زيادة نسبة النساء في التعليم العالي والتخصص المهني، وبالطبع فإن ارتفاع مستوى تعليم المرأة يزيد من فرصها في الوصول لفرص العمل، ويحفزها نحوه، ويطور إدراكها ومعرفتها بأهمية العمل، وقد تتعدد الدوافع الاجتماعية إلى العمل عند النساء، باختلاف ظروفهن الاجتماعية، إضافة لذلك قد يكون البحث عن المكانة الاجتماعية من الأسباب الاجتماعية الأخرى لعمل المرأة، وهكذا يمكن تلخيص الدوافع الاجتماعية لعمل المرأة بالنقاط التالية:

1. ارتفاع مستوى تعليم المرأة
2. الطلاق أو وفاة الزوج
3. ارتفاع حجم الأسرة.
4. العنوسة والسعي لتحسين فرص الزواج.
5. تحقيق مكانة اجتماعية (زيود، 1998).

2.4.4 تأثير عمل الام في الجانب الاجتماعي على المشكلات النفسية الاجتماعية:

فلسطينياً هناك خصوصية اجتماعية لعمل المرأة والذي يظهر من خلال إقبالها على العمل نتيجة استشهاد الزوج، أو اعتقاله، أو الطلاق، أو وفاة الزوج، أو نتيجة كبر حجم الأسرة، وهنا تكون المرأة العاملة قد فرض عليها التوجه للعمل نتيجة لظروفها الخاصة التي لا يمكن التخلي عنها لعدم وجود بديل لها، يستطيع توفير احتياجات الأطفال الأساسية والثانوية، وهنا تكون قد اندفعت للعمل إجباراً لا طواعية، وفي هذه الحالة يتعرض الأطفال للكثير من المشكلات النفسية الاجتماعية نظراً لتغيب الأم.

2.4.5 الدوافع النفسية:

من حيث الدوافع النفسية وتشمل:

1. وجود وقت الفراغ:

تعاني النساء عموماً من وجود وقت فراغ، لاسيما في ظروف عدم الإنجاب وغيره من الظروف مما يدفع المرأة إلى العمل من أجل سد وقت فراغها الطويل، الذي يسبب بدوره الكثير من الملل والضجر والقلق، حيث أظهرت دراسة حسون (1993) أن نسبة (32%) من النساء العاملات يعملن بسبب الملل والضجر (حسون، 1993).

كما لا يعد الدافع لزيادة الدخل هو الأساس الوحيد لعمل المرأة، بل تنوعت دوافع العمل وبدأت تقبل على العمل مدفوعة بدوافع أخرى، فالعمل أصبح بالنسبة لكثير من النساء حاجة نفسية إلى جانب كونه ضرورة اجتماعية، ويلاحظ اليوم أن المرأة قد تخرج إلى العمل مثلاً بسبب شعورها بالوحدة، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة (نعامة) أنه من بين كل ثلاث متزوجات يعملن، ثمة اثنتان يلتحقن بالعمل بسبب الرغبة في الخروج خارج المنزل والشعور بالرضا عن العمل، واتفاق العمل مع ميولهن، وبيئت أن واحدة من بين ثلاثة تعمل بسبب الحاجة (نعامة، 1984، ص 56 - 57)، وفي دراسة جوهر اتضح أن هنا (34%) من النساء العاملات يعملن لسد أوقات فراغهن (جوهر، 1995).

ويمكن القول إن دوافع المرأة إلى العمل تختلف بحسب الزمان والمكان، وباختلاف حاجات النساء، لكن الشعور بالملل والضجر بسبب الروتين اليومي للأعمال التي تؤديها من خدمة للأطفال ومن الأعمال المنزلية الأخرى، كل ذلك قد يكون محرضاً لخروجها من المنزل بعد حصولها على فرصة عمل، إلا أنه نتيجة لخروج المرأة للعمل لتأثيرات على أطفالها والتي تظهر بصور مختلفة خصوصاً في مرحلة الطفولة المتوسطة التي هي محور تركيز الدراسة الحالية.

ولأن صميم عمل المرأة هو تربية ورعاية الأطفال، وهذه أعظم وظيفة لها حيث يشير الأطباء في هذه القضية نقلاً عن نشرة مؤسسة الصحة العالمية التي تقول: لا ريب أن أجل أدوار المرأة في الحياة هو دور الأمومة وتربية النشء وهي في هذا الدور تمد المجتمع بكل عناصر البناء والتقدم ويقدر إخلاصها في هذه المهمة يكون المردود جيداً على الأمة بأسرها (الغزالي، 1994، 117).

والاختلاف واضح في هذا المجال لأن الرجل ليس لصيقاً بالأطفال بقدر المرأة، فالمرأة هي التي ترضع وتعتني بشؤونهم من لباس ومطعم ومشرب بينما الأب هو الذي يوفر الملابس والمطعم والمشرب ويندر أن يهتم الرجل بهذه المسؤوليات باعتبار أنها من صميم عمل الأم وهي في أدائها تتحمل أعباء ومشقة الحضانه والتربية من إرضاع وسهر ورعاية (موسى، 2003).

ونتيجة رغبة الأم في تحقيق الجانب النفسي لعملها، فقد انعكس ذلك على العديد من المشكلات النفسية الاجتماعية لدى الأبناء.

ويمكن الإشارة أنه في الدوافع النفسية يكون إقبال المرأة على العمل لتحقيق غرض نفسي وحاجة نفسية مثل تحقيق الذات، أو لسد وقت الفراغ الطويل، أو لتجنب الوحدة وغيرها، وهذه الأسباب تختلف عن العوامل الأخرى من حيث خيارها الأقدام على العمل.

2.5 الدراسات السابقة

2.5.1 دراسات عربية:

دراسة الناقولا (2011) بعنوان: "الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أبعاد ظاهرة عمل المرأة السورية المتزوجة، ورصد الآثار الأسرية المترتبة على عملها خارج المنزل، ومعرفة المشكلات التي تنجم عن عملها، ومجتمع البحث في هذه الدراسة هو مدينة دمشق، وبلغ إجمالي حجم العينة (350) امرأة عاملة متزوجة، 261 منهن في القطاع الحكومي و (82) في القطاع الخاص المنظم، و7 في القطاع الخاص غير المنظم، وواحدة في القطاع المشترك، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها أن:

– غياب الأم الطويل عن المنزل بسبب العمل وترك الأبناء وحدهم دون متابعة ومراقبة من شأنه أن يولد الكثير من المنعكسات السلبية على واقع ومستقبل الأبناء ويوجد أيضاً بعض الإيجابيات مثل اعتماد الأبناء على أنفسهم إلى حد ما، وخرجت الباحثة بتوصيات أهمها:

- إيجاد طرق مناسبة لتوعية النساء العاملات بالمقام الأول حول كيفية تمضية أبنائهن لوقتهم بالشكل الأمثل.
- توعية العاملات حول مخاطر ترك الأبناء دون متابعة أو رقابة خلال فترة عملهن وبعد عودتهم من المدرسة لحمايتهم من مخاطر الخروج للشارع.
- توعية المرأة العاملة بضرورة الاهتمام بمتابعة الأبناء لتحصيلهم الدراسي.

وفي دراسة الكحلوت(2011) بعنوان: مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات ومقارنتها عند أبناء غير العاملات حيث حاولت الدراسة الإجابة على أسئلة الدراسة التالية:

ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من أبناء الأمهات العاملات في المؤسسات غير الحكومية في مدينة غزة وأبناء الأمهات غير العاملات وان كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات في المؤسسات غير الحكومية وغير العاملات تعزى لمتغير (الجنس، حجم الأسرة، نوع الأسرة).

واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (330) من أبناء وبنات الأمهات العاملات وغير العاملات (165) أبناء عاملات و (165) أبناء غير العاملات، ولجمع المعلومات تم استخدام استبانة التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثة، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج كان من أهمها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات في المؤسسات غير الحكومية وغير العاملات. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، نوع الأسرة، حجم الأسرة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في مدينة غزة في الجانب الصحي لصالح أبناء العاملات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في المجال الاجتماعي لصالح أبناء غير العاملات.

وفي دراسة خليفة(2010)، بعنوان: بعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي للأُم والأولاد.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين بعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة العاملة والتوافق النفسي للأم والأولاد وضمت العينة الكلية للدراسة (402) امرأة عاملة / غير عاملة وأولادهن (402) ذكور وإناث واستخدمت الباحثة عدة مقاييس من إعدادها مقياس مشكلات صراع الدور لدى المرأة العاملة ومقياس التوافق النفسي للأم ومقياس تقدير سلوك الطفل وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها توجد علاقة سالبة ودالة بين الدرجات التي تحصل عليها المرأة العاملة على

مقياس مشكلات صراع الدور من ناحية وبين درجات التي تحصل عليها المجموعة نفسها في مقياس التوافق النفسي للأم كما توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها المرأة العاملة الأكثر صراعا على مقياس التوافق النفسي للأم وبين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها نظيراتها المرأة العاملة الأكثر صراعا على نفس المقياس لصالح أفراد المجموعة الثانية، كما وتوجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها المرأة العاملة الأكثر صراعا على مقياس التوافق النفسي للأم وبين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها المرأة غير العاملة الأكثر صراعا على نفس المقياس لصالح المجموعة الأولى ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولاد المرأة العاملة الأكثر صراعا بين متوسطات درجات أولاد المرأة العاملة الأقل صراعا على كل من مقياس تقدير الوالدين-تقدير المدرس- التقرير الذاتي للطفل وهناك فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات أولاد المرأة العاملة الأكثر صراعا وبين متوسطات درجات نظرائهم أولاد المرأة غير العاملة.

وأجرت ملكة، عبد الله دراسة (2008) بعنوان: (الآثار النفسية والاجتماعية لخروج المرأة للعمل على الأطفال في مدينة عمان بالأردن)

بلغت عينة الدراسة (183) امرأة تعمل، و(169) امرأة لا تعمل، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات بسبب خروجهن إلى العمل ومقارنتها بتلك المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات غير العاملات، كما تراها تلك الأمهات.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات تتشابه من حيث النوع مع المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات غير العاملات، ولكنها تختلف عنها في درجة شيوعتها وترتيبها.

كما أظهرت النتائج بأن هناك بعض المشكلات التي انفردت بحدتها أطفال الأمهات العاملات وهي: سرعة الغضب، وملازمة الأم أثناء وجودها بالمنزل، والتحدث بصوت مرتفع وعصبية المزاج والإلحاح في طلب النقود، والشكوى من المشاركة في الأعمال المنزلية وعدم إنفاق النقود بحكمة، وعدم قضاء

وقت كاف في الدراسة، وعدم المحافظة على الكتب والأدوات المدرسية، واللعب مع أطفال مشاغبين، أما بالنسبة إلى تأثير المؤهل العلمي للأم العاملة على مشكلات أطفالهن فقد أظهرت نتائج الدراسة بأن أطفال الأمهات من فئة المؤهل العلمي المتدني يتميزون بسرعة الغضب، وعصبية المزاج، والإلحاح في طلب النقود، وعدم إنفاقها بحكمة، أما أطفال الأمهات ذوات المؤهل العلمي المتوسط فيتميزون بشكواهم من المشاركة في الأعمال المنزلية، وأن أطفال الأمهات ذوات المؤهل العلمي المرتفع يتميزون بملازمتهم للأم أثناء وجودها في المنزل والتحدث، بصوت مرتفع، وبالنسبة إلى تأثير عدد ساعات خروج الأم إلى العمل على مشكلات أطفالهن النفسية والاجتماعية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أطفال الأمهات اللواتي يخرجن للعمل مدة خمسة ساعات فأقل يتميزون عن غيرهم بسرعة الغضب في حين أن أطفال الأمهات اللواتي يخرجن إلى العمل مدة ثماني ساعات فأكثر يتميزون عن غيرهم بعدم إنفاقهم النقود بحكمة.

أما بالنسبة إلى تأثير عدد الأطفال في أسر الأمهات العاملات على مشكلات أطفالهن النفسية والاجتماعية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أطفال الأمهات من فئة الأسر الصغيرة المؤلفة من طفل أو طفلين فيتميزون بملازمة الأم أثناء وجودها في المنزل، وبالشكوى من المشاركة في الأعمال المنزلية، وعدم إنفاق النقود بحكمة، وعدم قضاء وقت كاف في الدراسة واللعب مع أطفال مشاغبين. أما أطفال الأمهات ذوات الأسر المتوسطة التي يتراوح عدد أفرادها من الأطفال بين 3 و5 أطفال فيتميزون بسرعة الغضب، وعصبية المزاج، في حين أن أطفال الأمهات ذوات الأسر الكبيرة التي تضم ستة أطفال فأكثر فيتميزون بالتحدث بصوت مرتفع.

وفي دراسة العقل (2008)، بعنوان: تأثير عمل الأم على التوافق الشخصي والاجتماعي لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة.

هدفت الدراسة إلى دراسة الفروق في التوافق لدى بنات الأمهات العاملات وغير العاملات وذلك في جميع جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي ودراسة الفروق في التحصيل الدراسي بين بنات الأمهات العاملات وغير العاملات، حيث كانت عينة الدراسة من الإناث من بنات الأمهات العاملات ممن يدرسن بالمرحلة الابتدائية وبنات غير العاملات وبلغت عينة الدراسة (300) طالبة، وقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات وتحليل الانحدار كأساليب إحصائية، واستخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير عاملات حسب متغير المؤهل العلمي للوالدين في درجة التوافق العام الشخصي والاجتماعي ودرجة التحصيل الدراسي، حيث إن بنات العاملات درجة

تحصيلهن الدراسي أعلى من بنات غير العاملات، بعكس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حيث تبين أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين بنات العاملات أقل من مستوى التوافق عند بنات غير العاملات.

وفي دراسة مليكة يوسف (2008)، بعنوان: آثار عمل الأم على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة".

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار السلبية التي تنعكس على الأطفال من جراء عمل الأم، ومعرفة مدى توفيق الأم العاملة بيت عملها الخارجي، وعملها المنزلي، والوقوف على العوامل التي تحول دون توفيق الأم العاملة بين عملها الوظيفي وواجباتها المنزلية. تمثل مجتمع البحث "الأمهات العاملات" على مختلف مهنهن ومستواهن التعليمي وتم اختيار العينة القصدية والغير ممثلة، وتشتمل على (120) مبحوثة موزعات حسب مجال العمل كالتالي: (60) في قطاع التعليم (35) في قطاع الوظيفة العمومي (12) في القطاع الخاص (13) في القطاع الصحي. وخرجت الدراسة بعدة نتائج كان أهمها: إن عمل الأم يؤثر على الأطفال حسب عدد ساعات العمل للأم، وأظهرت النتائج أن تأثير غياب الأم عن الأسرة يتأثر به الأطفال الذكور أكثر من الإناث، ومهما كان نوع عمل الأم فيبقى دورها دائماً مرتبطاً ومتعلقاً أساساً بتربية الأطفال وتلبية حاجاتهم المختلفة، وأن عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي (المهني) وعملها الداخلي (تربية أطفالها وتدبير شؤون المنزل) يعود إلى أسباب اجتماعية وليس إلى أسباب ذاتية. وخرجت الباحثة بتوصيات كان أهمها يجب الوقوف على العوامل التي تحول دون توفيق الأم العاملة بين عملها الوظيفي وواجباتها المنزلية لا سيما تربية أطفالها ورعايتهم .

وفي دراسة سباهي (2007) بعنوان: المشكلات النفسية المتصلة برعاية الطفل والأعباء الاسرية لدى الأم العاملة واثر هذه المشكلات في انتاجها

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات النفسية الموجودة لدى الأم العاملة التي تتصل برعاية الطفل والتي تتصل بما تتحمله الأم من أعباء أسرية. كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات النفسية و بين الانتاج من حيث كمة و جودته لدى الأم العاملة . وتكونت عينة البحث النهائي للمشكلات النفسية من (135) أم ممن لديهن أطفال في سن الحضانة و يمثلن (41.14) من حجم العينة الأصلي وكانت بينهن (69) أمماً لديهن أطفال في سن الحضانة فقط و (66) أمماً لديهن أطفال في سن الحضانة والمدرسة معا . واستخدم الباحث أسلوب المقابلة في جمعه البيانات و ذلك في كافة خطوات البحث باستثناء دراسة العلاقة بين مستويات انتاج العاملات و مشكلاتهن ،

والدراسة التتبعية لأثر المشكلات في إنتاج الأم عاملة، حيث اعتمدت هاتان الدراستان سجلات الانتاج و استجابات العاملات للمشكلات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: معاناة الأم العاملة أثناء قيامها بعملها من مشكلات نفسية ترتبط بحضانة طفلها و باعبائها الأسرية ،كما تبين أن لمشكلات الحضانة والاعباء الأسرية لدى الأم العاملة أثرا سلبيا في انتاجها من حيث كمه و جودته.

كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا في مشكلات الحضانة بالنسبة إلى أي من المتغيرات التالية: عدد الأطفال،العمر،عدد سنوات الخدمة ،عدد سنوات الزواج.

وفي دراسة أبو دف وأبو دقة (2007) بعنوان أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة (تطوير نموذج)

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى (أخطاء الأسرة) في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، إضافة إلى الكشف عن أهم الأسباب التي أدت إلى ممارسة الآباء لأخطائهم الشائعة في تربية الأبناء. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث قاما ببناء استبانة مكونة من (43) فقرة متركزة في (3) أبعاد، ثم تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد طبقت الاستبانة على عينة عشوائية (146) من طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية ؛ فكشفت الدراسة عن وجود عدد من الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء بوزن نسبي (61%) من المجموع الكلي لفقرات الاستبانة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس، الاختصاص، والمستوى التعليمي لرب الأسرة، باستثناء وجود فروق بين استجابات طلاب العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية لصالح المجموعة الأخيرة، وقد تبين أن من أبرز الأسباب التي وقفت وراء الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء: الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفلسطينيون، وضعف الوازع الديني لدى الآباء وانشغال الوالدين بوظائفهم على حساب التربية ؛ لذا اقترح الباحثان نموذجا؛ لمواجهة أخطاء الأسرة في تربية الأبناء.

وفي دراسة أبو مصطفى (2006)، بعنوان " المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، دراسة ميدانية على عينة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية إلى كل من فقرات المشكلات السلوكية الشائعة ومجالاتها لدى أطفال موضع الدراسة كما يراها المعلمون والمعلمات (مربو الصفوف الدراسية) والتعرف على كل من الفروق المعنوية في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال موضع

الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتعرف على الفروق المعنوية في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى كل من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات كما يراها المعلمون والمعلمات.

وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 36 طفلاً من أبناء الأمهات العاملات و130 طفلاً من أبناء الأمهات غير العاملات وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال موضع الدراسة، هي على التوالي: يجري داخل المدرسة، يتشتت انتباهه بسهولة، يتكلم بزيادة مفرطة، يهمل في أداء الواجبات المدرسية، يصعب عليه إتمام واجباته المدرسية، وبقلق راحة زملائه، ويصعب عليه إنهاء العمل الذي يبدأه. كما أظهرت الدراسة أن أكثر مجالات المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات، هو: مجال النشاط الزائد.

كذلك أظهرت الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة كما يراها المعلمون والمعلمات (مربو الصفوف الدراسية) لصالح الذكور.

وأوضحت الدراسة أنه توجد فروق معنوية في مجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات كما يراها المعلمون والمعلمات (مربو الصفوف الدراسية) لصالح أطفال الأمهات غير العاملات.

وفي دراسة يوسف (2006)، بعنوان: آثار عمل الأم على تربية أطفالها دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر عمل الأم على تربية أطفالها، أجريت الدراسة على بعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، وخرجت الدراسة إلى أن عمل الأم يؤثر على الأطفال وتختلف درجة التأثير هذه بحسب ساعات العمل إذ تشير الأمهات العاملات إلى إن الوقت الذي يقضيه مع أطفالهن لا يكفي لإشباع حاجات الأطفال، وإن المرأة العاملة غير قادرة على أداء وظيفة مزدوجة تجمع فيها بين العمل ورعاية الأطفال، ولم تظهر فروق دالة إحصائية حسب متغير الجنس أو المؤهل العلمي.

وفي دراسة المعمري (2005)، بعنوان: "عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية (دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط)".

هدفت الدراسة التعرف إلى عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية والوقوف على أهم الأسباب التي تدفع الزوجة للعمل خارج المنزل. والتعرف إلى العلاقة بين عمل الزوجة وتربية الأبناء ورعايتهم. ولبلوغ الأهداف تم اختيار عينة عشوائية من الزوجات العمانيات العاملات بلغ عددهن (400) زوجة عاملة، أي ما يعادل نسبة (5.5%) من المجتمع الكلي لمجتمع الدراسة، وتم تصميم استبانة تتضمن المتغيرات المستقلة والتابعة، وعولج مضمون الاستبانة بأساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي. وخرجت الدراسة بنتيجة أن هناك آثاراً اقتصادية إيجابية لعمل الزوجة في خارج البيت، إذ أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة أن عمل المرأة يساعد في زيادة دخل الأسرة ورفع مستواها الاقتصادي. أما فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية لعمل الزوجة، فهناك ما هو إيجابي، مثل: أن العمل أثر إيجابياً على حياتها الأسرية، وأن العمل أكسبها المهارة والقدرة على حل المشكلات الأسرية وتفهمها، وأن علاقاتها اتسمت بالود والتفاهم. أما الآثار الاجتماعية السلبية للعمل فهي: الاستعانة بالخدم في أعمال المنزل بشكل كبير، وأن الزوجة العاملة تشعر بأنها غير قادرة على تلبية متطلبات البيت بشكل مرض وكاف. وتشير نتائج الدراسة أن للعمل أثراً إيجابياً على علاقة الزوجة العاملة بزوجها حيث إن العمل يسهم في تقوية الروابط مع الزوج للظروف المشتركة التي يمرون بها، وأوضحت نتائج الدراسة أن العبء الأكبر في تربية الأبناء يقع على الأم العاملة، أما الآثار النفسية السلبية لعمل الزوجة، فتتمثلت بالشعور بالقلق على الأطفال، وعبء العمل الزائد يسبب لها المشكلات والضيق والعصبية، والقلق على المستقبل الوظيفي، والتعب بتحمل المسؤوليات في العمل، أما الآثار الصحية المترتبة على العمل فكانت النتائج تشير إلى الشعور بالإرهاق الشديد بسبب العمل، والشعور بأن الوقت المخصص للراحة غير كاف.

2.5.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة إدوارد ورونالد (Edward & Roland, 2004) بعنوان عمل الأم وأثره على العلاقات داخل الأسرة من وجهة نظر الأزواج أنفسهم.

هدفت الدراسة إلى البحث في أثر خروج المرأة للعمل على طبيعة العلاقات الأسرية وزيادة التوتر داخل المنزل من وجهة نظر الأزواج أنفسهم" وقد استخدم الباحثون المقابلة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من 130 أماً عاملة و 80 زوجاً متزوجاً من امرأة تعمل سواء بدوام كلي أو جزئي وعلى الأقل لديهم طفل واحد ملتحق بالمدرسة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن ما تواجهه المرأة خلال يوم العمل يؤثر على العلاقات الأسرية وكلما زادت عدد ساعات العمل زاد هذا الأثر وأن لعمل المرأة الأثر الإيجابي على طبيعة العلاقات الأسرية حيث أن خروج المرأة لميدان العمل وسع آفاق المرأة الفكرية وزاد من مهاراتها الحياتية اليومية مما له الأثر الإيجابي في التعامل مع الأبناء كما توصلت الدراسة إلى أن ضغوطات ومشاكل المرأة اليومية خلال ساعات العمل تُثقل معها إلى المنزل

مما يشكل ضغطاً على دورها كأم وكزوجة ، طبيعة عمل الأم ومدى رضاها الوظيفي تنعكس على سلوكيات الأم مع الزوج والأولاد.

دراسة ايدن (2006) Eden بعنوان: " الأم العامة ونمط العلاقة الأسرية مع الأبناء، والتوافق الزوجي".

هدفت الدراسة لبحث العلاقة بين عمل الأم والعلاقات الأسرية وتأثير ذلك على مستوى التوافق الزوجي وكيف تتأثر علاقة الأبناء مع الآباء وقد بلغت عينة الدراسة (45) أم عاملة ممن لديهن أطفال من عمر (6-62 شهر) وقد استخدمت الباحثة مقياس التوافق الزوجي ومقياس AQS لتحديد الأمن النفسي وطبيعة الرابطة بين الطفل والأم وقد استخدمت عدة أساليب إحصائية من الانحراف المعياري ، أنوفا وقد خرجت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن 60% من الأمهات صنفوا بوجود علاقة آمنة مع أطفالهن ، 21% من الأمهات كان تواصلهن سيئ مع الأطفال ، 6% من الأمهات مشغولات بالعمل عن أطفالهن ، 13% غير مباليات باحتياجات أطفالهن كما وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة مباشرة بين مستوى التوافق الزوجي وجودة علاقة الأم بالأطفال.

دراسة هوفمان (2006) Hoffman، بعنوان: "أثر عمل الأم على صحة الطفل النفسية"

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير عمل الأم على توافق أبنائها نفسياً واجتماعياً وبلغت عينة الدراسة (120) من الأمهات العاملات وتم استخدام مقياس بييل للتوافق وخرجت الدراسة بعدة نتائج كان من أهمها:

- حالة الأم العاملة النفسية بين رضا وغضب وشعور بالذنب تجاه أطفالها، يؤثر في طريقة تعاملها مع الأبناء وبالتالي تؤثر في طبيعة العلاقة مع هذا الطفل.
- غياب الأم العاملة عن المنزل لفترات طويلة يجعلها أقل إشرافاً وإماماً باحتياجات الأبناء اليومية الدراسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية. ...
- غياب الأم المتكرر عن المنزل يؤدي إلى حرمان عاطفي وقد يكون أيضاً معرفي عند الأبناء .

دراسة استولز وآخرون (2007) Stolz,et al. بعنوان تقدير أهمية المساندة الأسرية من قبل الأب والأم.

حيث هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة تأثير كل من مساندة الأب، ومساندة الأم على ضبط السلوك والضبط النفسي، وأثر ذلك على السلوك اللااجتماعي والنفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة ،وذلك على عينة قوامها(876)من الأطفال الذكور والإناث في الصفوف من الرابع حتى السادس.

وأظهرت النتائج ان معظم الأبناء الذكور والإناث قرروا وجود فروق بين المساندة من قبل الآباء والأمهات لصالح الآباء، وارتبطت الأبوة الايجابية بانخفاض مستويات الاكتئاب فيما بعد لدى الإناث، بينما ارتبطت الأمومة الايجابية بانخفاض مستويات الاكتئاب فيما بعد لدى الذكور

دراسة جوريز وآخرون (2007), Gurbuz & Others بعنوان درجة الاحتراق الوظيفي لدى الأمهات العاملات في جامعة اتاتورك، جامعة عثمان غازي، وجامعة الاناضول بتركيا وانعكاساته على الأبناء

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة درجة الاحتراق الوظيفي لدى الأمهات العاملات في جامعة اتاتورك، جامعة عثمان غازي، وجامعة الاناضول بتركيا وانعكاساته على الأبناء، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من(108) عاملة يعملن في الجامعات المذكورة، واللاتي تقع في عدة مناطق بتركيا.

واهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: تأثر مستوى الاحتراق النفسي لدى المبحوثات بمجموعة من العوامل المستقلة والصفات الشخصية مثل:العمر،الجنس،مستوى التعليم، الخبرة، مكان السكن، الجامعة التي يعمل بها. ويتأثر مستوى المشكلات النفسية الأسرية بمجموعة من العوامل التابعة مثل: الرضا الوظيفي، الدعم الاجتماعي، بيئة العمل، وظروف العمل. وأظهرت النتائج أن الاحتراق الوظيفي بإبعاده الثلاثة مرتبط بقوة مع المسمى الوظيفي أكثر مما يرتبط بالجنس.

وخلصت الدراسة إلى التوصيات التالية: أن تعمل المؤسسات بشكل تعاوني فاعل لتخفيف من الاحتراق الوظيفي من خلال تقديم الدعم الاجتماعي والتواصل المتبادل مع الموظفين وغيرها من استراتيجيات مكافحة الاحتراق الوظيفي.

دراسة مارتينسين وزملائه (2007), Martinussn et al بعنوان:متطلبات الوظيفة وموارد الوظيفة والاحتراق بين ضباطات الشرطة.

فقد هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين متطلبات وموارد الوظيفة والاحترق وبحث إمكانية التنبؤ بالنتائج ذات العلاقة بكل من الاحترق والعمل والصحة بين ضباطات الشرطة، حيث استخدم المنهج الوصفي على عينة حجمها (223) ضابطة من الشرطة.

وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

1. كان متوسط العمر (36.8) سنة، كما كانت معظم المشاركات (76%) منهن متزوجات، و(48%) منهن كان لديها أطفال، كانت المشاركات من الحاصلات على تعليم بعد المدرسة الابتدائية، كانت الغالبية (96%) تعمل في الوظيفة بنظام الدوام الكامل.
2. كان متوسط سنوات الخبرة لديهن 5.11 وأشارت 82% من المشاركات أنهن يتحملن مسؤوليات إدارية.
3. كان المستوى العام للاحتراق منخفضاً بين ضباطات الشرطة مقارنة بالجماعات المهنية الأخرى التي فحصت بالنرويج.
4. كانت كل من متطلبات الوظيفة، وموارد الوظيفة مرتبطاً بالاحترق، ولا سيما ضغط العمل الذي كان عامل تنبؤ مهم لجميع أبعاد الاحتراق الثلاثة.
5. تم التنبؤ بأثر الاحتراق على الشكاوى النفسية، والرضا عن الحياة، وكذلك النتائج الخاصة بالعمل مثل الرضا عن الوظيفة والنية لترك العمل والالتزام تجاه المؤسسة.
6. تعاني ضباطات الشرطة من علاقة غير إيجابية مع الأبناء داخل المنزل وذلك بسبب غيابها الليلي عن المنزل في العمل.

دراسة (2009) Alparslan Doganer بعنوان العلاقة بين عمل الأم ومستويات المشاكل الأسرية في شرق تركيا

هدفت هذه الدراسة الاستكشافية إلى التعرف على العلاقة ما بين عمل الأم ومستويات المشكلات الأسرية الاجتماعية لـ 257 قابلة، ثم تم تطبيق الدراسة على (147) قابلة فقط بعد استثناء (110) قابلة لعدم رغبتهن في المشاركة أو لخروج البعض في إجازات أمومة أو غيرها، وتم استخدام استبانة مكونة من (28) بنداً، والتي طبقت على عينة الدراسة، وبعد التطبيق أظهرت الدراسة النتائج التالية:

تتأثر المشكلات الأسرية بالعوامل الديموغرافية التالية (الصفات الشخصية ومكان العمل وجدول العمل ومدة التعاقد للعمل) ولم تتأثر المشكلات الأسرية بعوامل (العمر، الحالة الاجتماعية، عدد المعالين، منطقة العمل).

وخلصت الدراسة إلى التوصيات التالية: تقديم النصح والإرشاد للأبناء عندما يقرروا اختيار مصيرهم المهني. وضع جدول المناوبة في العمل بشكل يناسب احتياجات القابات الشخصية. إجراء مزيد من البحوث والدراسات للتعرف أكثر على ظاهرة الاحتراق النفسي، للتغلب بفعالية عليها نظرا لكون هذه الدراسة استكشافية.

2.5.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، تبين ما يأتي:

من حيث العينة ومجتمع الدراسة:

الدراسات السابقة تكون مجتمع الدراسة فيها مثل دراسة الناغولا (2011) من النساء العاملات في سوريا، ودراسة (الكحلوت، 2011) فقد تكون مجتمعها من العاملات في غزة، في حين تكون المجتمع في دراسة ملكة، عبد الله (2008) من العاملات في عمان، وكذلك تكون مجتمع الدراسة في دراسة محمد (2008) من أبناء العاملات في مرحلة المراهقة.

أما الدراسة الحالية: فتكون مجتمع دراستها من الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية، وتكونت عينتها من (120) معلمة من المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية من أصل (392) معلمة.

وقد اختلفت عينة الدراسة الحالية عن عينة دراسة ملكة (2008) التي أجريت على عينة تكونت من (183) إمراة عاملة وكذلك من (169) إمراة غير عاملة .

بعد استعراض مجتمعات وعينات الدراسات السابقة ومقارنتها بمجتمع وعينة الدراسة الحالية تبين أن العينة تكونت من المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث، مع ضمان أن تكون عينة المشاركات لديها طفل عمره من 6-12 عاما، أما غالبية الدراسات السابقة فقد كانت تستخدم عينتها من الآباء والأمهات، وكذلك اختلفت مع الدراسات السابقة مع الفئة العمرية والتي كانت في الكثير من الدراسات السابقة على فئة الطفولة المبكرة أو المراهقة، وليست الطفولة المتوسطة كما في الدراسة الحالية، وكذلك تميزت الدراسة الحالية من حيث مكان إجراء الدراسة الحالية والتي أجريت هذا العام، وكذلك في

منطقة الخليل، وكذلك من حيث مجتمعات الدراسة حيث أن غالبية الدراسات السابقة أجريت في مناطق جغرافية مختلفة عن البيئة الفلسطينية.

من حيث الأهداف:

دراسة الناقولا (2011) هدفت الدراسة إلى الوقوف على أبعاد ظاهرة عمل المرأة السورية المتزوجة.

وبالنظر الى أهداف الدراسات السابقة نجدها ركزت على أهداف تختلف عن أهداف الدراسة الحالية التي هدفت للبحث عن المشكلات النفسية الاجتماعية لدى أبناء الأمهات العاملات في مرحلة الطفولة المتوسطة من (6-12) في حين أن العديد من الدراسات السابقة قد اهتمت بأطفال رياض الأطفال، وكذلك اختلفت أهداف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مكان تحقيق الأهداف، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق أهدافها في بيئة منطقة الخليل التعليمية، وفي مدارس وكالة الغوث الدولية، وهذا ما لم تبحثه من قبلها أي دراسة سابقة.

وقد تشابهت أهداف الدراسة الحالية مع دراسة ملكة (2008) التي هدفت إلى دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية، وكذلك تشابهت من حيث الاشتراك في المتغيرا المستقلة كعدد الأطفال.

من حيث الأدوات:

الدراسات السابقة تعاملت مع متغير تابع واحد مثل دراسة الناقولا (2011) و دراسة (أبو مصطفى، 2006)، وكذلك تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الاعتماد على الاستبانة كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، وكذلك الدراسة الحالية تشابهت مع العديد من الدراسات السابقة من حيث أن أداة الدراسة الحالية تشمل بعداً واحداً هو (الاجتماعي النفسي) وتم التعامل معهما كمشكلة واحدة متصلة متداخلة.

وقد تشابهت الدراسة الحالية من حيث عنوان الدراسة الحالية مع دراسة ملكة (2008) المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات بسبب خروجهن إلى العمل ومقارنتها بتلك المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات غير العاملات، كما تراها تلك الأمهات، وكذلك من حيث بعض المتغيرات المستقلة كعدد أفراد الأسرة.

إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عن دراسة ملكة من حيث أن دراسة ملكة إعتبرت أن المشكلات هي نفسية واجتماعية، أي تمت الدراسة على بعدين وليس بعداً واحداً كما في دراستنا الحالية.

من حيث النتائج:

فقد قدمت الدراسات السابقة أرضية معرفية هامة للبحث الحالي، شملت جوانب متفرقة، ليأتي البحث الحالي ليسد بعض الجوانب التي لم يتم التطرق إليها (حسب علم الباحثة) إذ أن عمل المرأة الفلسطينية له خصوصية نابعة من الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمرأة في المجتمع الفلسطيني، لذلك أتت هذه الدراسة للتعرف على تأثيرات عمل المرأة على نفسها وعلى حياتها الزوجية وحياة أبنائها والمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تنتج عند الأبناء نتيجة عملها ، لا سيما أن نتائج الدراسات السابقة بشكل عام يشوبها نوع من التناقض فيما يخص: تأثير عملها على الأبناء.

أما الدراسة الحالية فهي ليست تكرارا للدراسات السابقة بل جاءت جديدة في افتراضها ومتغيراتها ومجتمعها، وعينتها، وكذلك زمن إجراء الدراسة الحالية، حيث أنها جمعت بين عدة متغيرات أسرية لدراسة مدى التباين الذي تحدثه على مستوى المشكلات النفسية الاجتماعية لدى أطفال المرحلة المتوسطة، كما تتميز عن الدراسات الأخرى بالأداة التي صممت بهدف الكشف عن معلومات وحقائق تفيد التربويين والقائمين على رعاية الأطفال في البيئة الفلسطينية خصوصا في محافظة الخليل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

2.3 منهج الدراسة

4.6 مجتمع الدراسة

5.3 عينة الدراسة

6.3 أداة الدراسة

1.6.3 صدق أداة الدراسة:

2.6.3 ثبات أداة الدراسة

7.3 إجراءات تطبيق الدراسة

8.3 متغيرات الدراسة وتشملك

- المتغير التابع

- المتغيرات المستقلة

9.3 المعالجة الإحصائية

3. الطريقة والإجراءات

1.3 مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً شاملاً لكل من مجتمع الدراسة وعينتها والمنهج المستخدم بها، والأدوات المستخدمة. وتناول أيضاً الإجراءات التي استخدمت أثناء القيام بهذه الدراسة. والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

2.3 منهج الدراسة

تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي في جمع المعلومات " لأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً بإعطاء وصف رقمي يوضح مقدارها أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، أو يعبر عنها تعبيراً كيفياً بأن يصفها ويوضح خصائصها (فان دالين، 1985).

3.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية والتي تشمل مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم وذلك حسب تقسيمات وكالة الغوث الدولية، حسب سجلات منطقة التربية والتعليم لوكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية للفصل الأول من العام الدراسي 2014 / 2015 حيث بلغ عدد المدارس في هذه المديرية (28) مدرسة منها (15) مدرسة للإناث بالكامل و(4) مدارس مختلطة و(9) مدارس للذكور، لكن تعمل فيها بعض المعلمات، حيث بلغ المجتمع الكلي للدراسة (392) معلمة.

ويبين جدول رقم (1.3) توزيع مدارس مجتمع الدراسة بين محافظتي الخليل وبيت لحم وذلك حسب نوع المدرسة ومكان وجودها

جدول (1.3): عدد المدارس حسب نوع المدرسة ومكان وجودها

مدارس ذكور	مدارس مختلطة	مدارس إناث	نوع المدرسة مكان وجودها
6	2	12	محافظه الخليل
3	2	3	محافظه بيت لحم
9	4	15	المجموع

حيث توزعت المدارس في محافظة الخليل كآلاتي (مدرستان في المدينة، 4 مدارس في مخيمي الفوار والعروب)، (4) مدارس توزعت في قرى صورييف (2)، بيت اولا (2)، حلحول (1)، دورا(3)، وبلي والرماضين.

وقد توزعت مدارس محافظة بيت لحم: (4) مدارس في مخيم الدهيشة، ومدرسة ذكور مخيم عايدة، مدرسة في قرية الولجة مختلطة، مدرسة في بيت جالا الأساسية المختلطة، اناث بتير الاساسية).

4.3 عينة الدراسة

تم توزيع (137) استبانة أي ما نسبته(34%) من مجتمع الدراسة البالغ (392) معلمة عاملة بطريقة قصدية على المعلمات الأمهات اللواتي لديهن الطفل الأخير عمره/ها من (6-12) سنة عن طريق بريد مكتب وكالة الغوث الدولية في الخليل، وبعد فترة تم استرداد (127) استبانة وأهملت (7) استبانات لعدم اكتمال المعلومات وبذلك تصبح العينة (120) استبانة من المعلمات العاملات، والجدول (3.2) يبين توزيع العينة على متغيراتها. والجدول التالي يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول رقم (2.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
جنس الطفل		
أمهات ذكور	59	49.2
أمهات إناث	61	50.8
المجموع	120	%100
مكان السكن		
مخيم	44	36.7
قرية	24	20.0
مدينة	52	43.3
المجموع	120	%100
دخل الأسرة		
من 1000-600	79	65.8
من 1500-1001	29	24.2
من 2000-1501	12	10.0
المجموع	120	%100
عدد الأطفال		
واحد	11	9.2
اثنان	15	12.5
ثلاثة فأكثر	94	78.3
المجموع	120	%100

5.3 أداة الدراسة

أداة قياس المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات:

بعد الاطلاع على مقياس (العزاوي، 2012، والحاج، 2012، الكحلوت، 2011، والصيرفي، 2009، ملكة 2008، الريماوي، 2004) تم بناء استبانة تقي بأغراض الدراسة الحالية، وقد تكونت هذه الأداة من (49) فقرة سلبية لقياس المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات كما يظهر ملحق رقم (3).

وقد تكونت الأداة من قسمين :

القسم الأول:- اشتمل على صفحة البيانات الأولية ومتغيرات الدراسة المستقلة وجنس الطفل، ومكان السكن، ودخل الأسرة، وعدد الاطفال.

القسم الثاني:-اشتمل القسم الثاني على الصورة النهائية لاستبانة قياس المشكلات النفسية الاجتماعية عند أبناء الأمهات العاملات من سن (6-12) عاماً التي تكونت من (49) فقرة سلبية.

بالاستناد لهذا تم تقسيم درجة المشكلات النفسية الاجتماعية عند المعلمات العاملات كما يلي:-

- من (صفر-2.33) درجة مشكلات نفسية اجتماعية منخفضة.
- من (2.34-3.66) درجة مشكلات نفسية اجتماعية متوسطة.
- من (3.67 فما فوق) درجة مشكلات نفسية اجتماعية مرتفعة.

صدق مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية:

1.5.3 صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة على (12) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة وحملة شهادات الدكتوراة، في جامعة القدس وجامعة القدس المفتوحة وجامعة الخليل وجامعة بيت لحم (ملحق رقم 1)، وذلك للحكم على مدى مناسبة كل فقرة من حيث صياغتها وقياسها للمشكلات النفسية الاجتماعية، وتم حذف بعض البنود التي لم يجمع عليها المختصون، فقد اختيرت الفقرات التي أجمع المختصون عليها وتم تعديل ما اقترحوا عليه التعديل حيث صيغت فقرات الأداة بصورتها الجديدة لقياس المطلوب.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (43) فقرة سلبية وإيجابية، وبعد عرضها على المحكمين، اقترح (4) من المحكمين تعديل الاستبانة لتصبح فقرات الاستبانة تقيس بالاتجاه السلبي فقط، وتم إضافة فقرات سلبية جديدة بناء على اقتراحات المحكمين، حيث تم إضافة (6) بنود جديدة، حيث أصبحت الاستبانة تتكون في صورتها النهائية من (49) فقرة، أنظر ملحق رقم (3).

2.5.3 ثبات أداة الدراسة :

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا وقد بلغت قيمة هذا المعامل (95.0) وهي قيمة عالية مقبولة في مجال البحث التربوي وهذه النتائج تسمح باستخدامها لأغراض الدراسة الحالية وذلك كما يوضح جدول (3.3)

معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا جدول (3.3)

عدد البنود	معامل الثبات
49	.950

7.3 إجراءات تطبيق الدراسة

تمثلت إجراءات تطبيق هذه الدراسة بما يلي :-

بعد التحقق من صلاحية أداة الدراسة وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم الحصول على كتاب رسمي من قسم الدراسات العليا في التربية في جامعة القدس موجهاً إلى مديرية التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية، وذلك من أجل تسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة من المعلمات في مدارس وكالة الغوث الدولية، وذلك من خلال بريد مديرية التربية والتعليم، التابع لمنطقة الخليل التعليمية، وذلك لضمان رجوع العدد الأكبر من هذه الاستبانات والحصول على الموافقة من مكتب رئاسة وكالة الغوث الدولية، وكذلك من مديرية التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية، وتم توزيع الاستبانات عن طريق مكتب التربية والتعليم في الخليل، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (137) من مجتمع الدراسة البالغ (392) معلمة أي بنسبة (34%) رجع منهم (120) استبانة وذلك بعد عدم رجوع (10) استبانات وإهمال (7) استبانات لعدم صلاحيتها وبذلك يكون عدد الاستبانات المستردة (120) استبانة.

8.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة :

1. جنس الطفل : ويشمل:
 - أ. أمهات ذكور
 - ب. أمهات إناث
2. مكان السكن : ويشمل
(مخيم، قرية، مدينة)
3. دخل الأسرة : ويشمل
 - أ. من 600-1000 دينار
 - ب. من 1001-1500 دينار
 - ت. من 1501-2000 دينار
4. عدد الأطفال ويشمل:
 - أ. واحد
 - ب. اثنان
 - ت. ثلاثة فأكثر

المتغيرات التابعة : المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العائلات.

9.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة تم إدخالها جهاز الحاسوب وذلك بإعطائها أرقاماً معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية وذلك بناء على مقياس ليكرت الخماسي حيث أعطيت إجابة تنطبق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، والإجابة تنطبق بدرجة كبيرة (4) درجات، والإجابة تنطبق بدرجة متوسطة (3) درجات، والإجابة تنطبق بدرجة قليلة (2) درجة، والإجابة تنطبق بدرجة قليلة جداً (1) درجة، بحيث أصبحت كلما ارتفعت الدرجة ارتفعت شدة المشكلات النفسية الاجتماعية.

ومن أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
2. اختبار (t-test) للمجموعات المستقلة لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لفحص فيما إذا كانت الفروق الظاهرة في المتوسطات ذات دلالة أم لا في الفرضيات المتعلقة (مكان السكن، ودخل الأسرة، وعدد الأطفال)،.
4. ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.
5. ومعامل ارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الأداة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4. نتائج الدراسة:

سيتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومدى ارتباطها بأسئلة الدراسة المطروحة في الفصل الأول، والفرضيات التي انبثقت عنها حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل، وذلك من خلال الرجوع إلى تلك الشريحة الاجتماعية.

وهذا الفصل يتضمن عرض البيانات الإحصائية لنتائج الدراسة والتحليل الإحصائي لهذه البيانات، وقد تم عرض النتائج حسب أسئلة الدراسة على النحو التالي:

1.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نصه: ما درجة المشكلات النفسية الاجتماعية التي يتعرض لها أبناء المرأة العاملة من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل بند من بنود الاستبانة حسب أهميتها فيما يتعلق باستبانة المشكلات النفسية الاجتماعية.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب درجة الأهمية للمشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء
العاملات في محافظة الخليل من وجهة نظر الأمهات مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	البند	البند الترتيبي
متوسطة	1.21	3.54	يثور حين يراني أهتم بغيره	1	01
متوسطة	1.20	3.48	سريع الانفعال.	2	02
متوسطة	1.33	3.37	يحاول الاستحواذ على اهتمامي.	3	38
متوسطة	1.29	3.14	يثور عندما ينتقده أحد.	4	03
متوسطة	1.54	2.92	يلازمني طيلة فترة النهار.	5	39
متوسطة	1.40	2.67	يسهب في الحديث معي عن تفاصيل يومه.	6	45
متوسطة	1.45	2.64	يكره إغلاق باب غرفة نومه عليه.	7	10
متوسطة	1.32	2.53	يغضب دون سبب واضح	8	04
متوسطة	1.35	2.48	يقلد الأطفال الآخرين.	9	40
متوسطة	1.40	2.48	يحتاج الى من يعيد الى نفسه الطمأنينة.	10	23
متوسطة	1.29	2.46	يثور عندما يواجه صعوبة في الفهم.	11	16
متوسطة	1.30	2.42	يعتمد على الآخرين في تحقيق أهدافه.	12	37
متوسطة	1.27	2.41	يقضي وقتاً طويلاً على الحاسوب.	13	30
متوسطة	1.26	2.40	يتشاجر مع أخوته دون سبب.	14	05
متوسطة	1.33	2.40	ينزعج عند مقارنته بإخوانه.	15	36
منخفضة	1.318	2.33	يخرب ألعابه.	16	21
منخفضة	1.32	2.32	يعبر عن حاجاته بالصراخ.	17	19
منخفضة	1.26	2.28	يعتدي على إخوته.	18	20
منخفضة	1.19	2.14	غير مهذب في بعض المواقف التي يجب عليه الاهتمام بها.	19	34
منخفضة	1.29	2.10	يصعب عليه مجاملة ضيوفه.	20	44
منخفضة	1.23	2.08	متردد غير واثق من نفسه.	21	17
منخفضة	1.23	2.07	يضع نفسه في مواطن الخطر للفت الانتباه.	22	22
منخفضة	1.18	2.03	يشعر بالذنب معظم الوقت.	23	29
منخفضة	1.31	2.01	يشعر بفقدان الرغبة في تناول الطعام.	24	13
منخفضة	1.08	2.00	يجد صعوبة في الحديث أمام الناس.	25	26
منخفضة	1.17	1.97	يجد صعوبة في اتخاذ القرارات.	26	25
منخفضة	1.16	1.94	لا ينجز ما هو مطلوب منه.	27	18
منخفضة	1.10	1.90	يشعر بالخوف دون سبب واضح.	28	15
منخفضة	1.08	1.87	يتظاهر بالانشغال بأي شيء عند التحدث معه.	29	49
منخفضة	1.11	1.86	غير قادر على التعبير عن عواطفه.	30	07

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	البند الترتيبي	البند
منخفضة	1.00	1.82	يكذب للتغطية على سلوك غير مقبول.	31	09
منخفضة	1.13	1.81	يعاني من الكوابيس الليلية.	32	06
منخفضة	1.09	1.80	يبكي طوال الوقت.	34	08
منخفضة	1.23	1.80	يتبول في فراشه ليلاً.	33	24
منخفضة	1.07	1.73	يتجنب مشاركة زملاء الصف نشاطاتهم.	36	46
منخفضة	1.10	1.73	يخلق الأعداء ليتجنب المناسبات الاجتماعية.	35	35
منخفضة	1.11	1.73	يتلفظ ألفاظاً بذيئة.	37	11
منخفضة	1.11	1.72	يتجنب مشاركة أفراد الأسرة مناسباتهم " أعياد الميلاد أو الرحلات".	38	31
منخفضة	1.01	1.72	يجد صعوبة في التواصل مع الآخرين.	39	33
منخفضة	1.07	1.70	يشعر بالانزعاج عندما يكون مع الآخرين	42	48
منخفضة	1.11	1.70	يشعر بالحزن طيلة الوقت.	41	28
منخفضة	1.02	1.68	يتجنب الحديث مع أقرانه.	43	41
منخفضة	1.15	1.68	يتجنب زيارة الأقارب.	44	47
منخفضة	1.07	1.68	يشكو من آلام جسمية دون سبب.	45	14
منخفضة	1.01	1.64	يتهرب من الحديث معي.	46	43
منخفضة	1.04	1.61	يتهرب من النظر إلي.	47	42
منخفضة	.994	1.56	يبدي عدم رغبة في اللعب مع الأطفال الآخرين.	48	32
منخفضة	.961	1.51	يعاني من ضيق في التنفس.	49	12
منخفضة	0.646	2.16		الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (1.4) ترتيب المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية وذلك تبعا لقوة درجة المشكلات النفسية الاجتماعية عند أبناء العاملات في محافظة الخليل، حيث تبين أن أعلى درجات المشكلات النفسية الاجتماعية قد ارتبطت بالبند: (01) يثور حين يراني أهتم بغيره بمتوسط حسابي (3.54) من الدرجة المرتفعة.

وأظهرت نتائج الجدول أيضاً أن أقل درجات المشكلات النفسية الاجتماعية عند المعلمات هي البند: (12) يعاني من ضيق في التنفس بمتوسط حسابي (1.51) من الدرجة المنخفضة

وكانت الدرجة الكلية للمشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء العاملات من وجهة نظرهن في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل من الدرجة المنخفضة بمتوسط حسابي مقداره (2.16) وانحراف معياري مقداره (0.646).

4.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية باختلاف جنس الطفل، وعمر الطفل، ومكان السكن، وعدد الأطفال؟

وقد انبثق عنها الفرضيات الآتية:

4.2 فرضيات الدراسة ونتائجها:

1.2.4 الفرضية الأولى:

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغير جنس الطفل.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) t-test للفروق في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغير جنس الطفل وذلك كما يوضح جدول رقم (2.4)

نتائج اختبار (ت) t-test للفروق في درجة في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغير جنس الطفل.

جدول رقم (2.4): نتائج اختبار ت للمشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغير جنس الطفل.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أمهات ذكور	59	2.29	0.683	118	1.92	0.169
أمهات إناث	61	2.04	0.585			

يتضح من جدول رقم(4.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية لدى الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث محافظة الخليل تعزى لجنس الطفل، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

2.2.4 الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير مكان السكن

ولتوضيح نتائج هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مكان السكن وذلك كما يظهر جدول رقم (3.4)

جدول(3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسطات الحسابية	الأعداد	الانحراف المعياري
مخيم	1.99	44	.751
قرية	2.36	24	.487
مدينة	2.21	52	.586
المجموع	2.16	120	.646

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرة في المتوسطات الحسابية لصالح سكان القرية ثم المدينة وأخيرا المخيم، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way Anova لمتوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير مكان السكن وذلك كما يظهر جدول(4.4)

جدول (4.4) تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات
العاملات حسب متغير مكان السكن

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
0.058	2.921	1.179	2.359	2	بين المجموعات
		0.404	47.227	117	داخل المجموعات
			49.586	119	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم (4.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 5\%)$ في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في محافظة الخليل حسب متغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

3.2.4 الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير دخل الأسرة.

ولمعرفة ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير دخل الأسرة والجدول رقم (4.5) يوضح ذلك

جدول (4.5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل حسب متغير دخل الأسرة.

الانحراف المعياري	الأعداد	المتوسطات الحسابية	دخل الأسرة
.683	79	2.13	من 600-1000
.603	29	2.22	من 1001-1500
.505	12	2.21	من 1501-2000
.646	120	2.16	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق (4.5) وجود فروق ظاهرة في المتوسطات الحسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way Anova لمتوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في محافظة الخليل حسب متغير دخل الأسرة.

جدول (4.6): تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات للمشكلات النفسية الاجتماعية الذي يعاني منها أبناء
العائلات من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل حسب متغير دخل الأسرة.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.197	0.098	0.233	0.792
داخل المجموعات	117	49.389	0.422		
المجموع	119	49.586			

يتضح من جدول رقم (4.6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 5\%)$ في متوسطات درجات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير دخل الأسرة، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

4.2.4 الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير عدد الأطفال
ولفحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير دخل الأسرة وذلك
كما يظهر جدول رقم (4.7)

جدول (4.7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات
من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأطفال

عدد الأطفال	المتوسطات الحسابية	الأعداد	الانحراف المعياري
طفل واحد	2.21	11	.489
طفلان	2.29	15	.664
ثلاثة أطفال فأكثر	2.14	94	.661
المجموع	2.16	120	.646

يلاحظ من الجدول وجود فروق ظاهرة في المتوسطات الحسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق
دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way Anova وذلك كما يظهر جدول
(4.8)

جدول (4.8): تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات للمشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأطفال

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
0.658	0.421	0.177	0.354	2	بين المجموعات
		0.421	49.232	117	داخل المجموعات
			49.586	119	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم (4.8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير عدد الأطفال، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج وتفسيرها

2.5 التوصيات

5. مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نصه: ما درجة المشكلات النفسية الاجتماعية التي يتعرض لها أبناء المرأة العاملة من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب كل بند من بنود الاستبانة حسب أهميتها حيث تبين أن أقوى درجات المشكلات النفسية الاجتماعية عند أبناء الأمهات العاملات قد ارتبطت بالبند: يثور حين يراني أهتم بغيره، وأظهرت النتائج أن أقل درجات المشكلات النفسية الاجتماعية عند أبناء الأمهات العاملات هي البند: يشكو من آلام جسمية دون سبب.

وكانت درجة المشكلات النفسية الاجتماعية الكلية منخفضة، ويظهر ذلك من خلال الرجوع إلى المتوسطات التي تتركز ضمن الدرجة المنخفضة للمشكلات النفسية الاجتماعية حسب مفاتيح الدراسة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **ملكة، عبد الله (2008)** من حيث أظهار كل منهم مشكلة نفسية حيث أظهرت نتائج دراسة ملكة أن أهم البنود قد ارتبطت بمشكلة نفسية هي سرعة الغضب ، في حين أن الدراسة الحالية أظهرت مشكلة نفسية مختلفة لكنها مرتبطة بالطفولة وهي سرعة الانفعال.

وحصلت الفقرة **(يثور حين يراني أهتم بغيره)** على أعلى درجة في المشكلات النفسية الاجتماعية في الدراسة الحالية، ولم تجد الباحثة من الدراسات السابقة بنداً مطابقاً اتفاقاً أو اختلافاً مع الدراسة الحالية.

واختلفت النتائج مع دراسة (المعمري، 2005) التي أظهرت وجود آثار نفسية سلبية لعمل الزوجة، تمثلت بالشعور بالقلق على الأطفال، وعبء العمل الزائد مما يسبب لها مشكلات والضييق والعصبية، وكذلك مع نتائج دراسة (العقل، 2008) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين أبناء العاملات وغير العاملات.

وتعتقد الباحثة أن سبب الاختلاف يعود إلى قدرة جزء من النساء العاملات على تعويض الأبناء عن ساعات العمل وهذا يترك أثراً إيجابياً على الأبناء، أضف لذلك أن الاختلاف يعود إلى اختلاف مكان وزمان إجراء الدراسات الأخرى.

وترى الباحثة أن سبب الاتفاق يعود إلى كون الحاجات النفسية متشابهة عند الأبناء وبذلك تظهر اعراض نفسية اجتماعية سلبية على شخصية أبناء الأمهات العاملات.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

والذي نصه: هل تختلف المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات باختلاف متغير جنس الطفل، ومكان السكن، ودخل الأسرة، وعدد الأطفال.

2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغير جنس الطفل.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) t-test للفروق في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغير جنس الطفل حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغير جنس الطفل، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت. واتفقت النتائج مع دراسة (الكحلوت، 2011) ودراسة المشعان (2011) ودراسة أبو دف وأبو دقة (2007) ودراسة (يوسف، 2006). دراسة كابرارا وآخرون (2005). Caprara et al.

واختلفت النتائج مع دراسة (محمد، 2008) ودراسة (مليكة يوسف، 2008) التي أظهرت أن تأثير غياب الأم عن الأسرة يتأثر به الأطفال الذكور أكثر من الإناث.

أما أسباب الاختلاف في النتائج فتعتقد الباحثة أن ذلك يعود إلى الشريحة التي تم إجراء الدراسة عليها، إضافة إلى اختلاف مجتمعات الدراسة.

وقد يفسر هذا أيضاً لطبيعة المرحلة التي يكون فيها الأطفال ذكوراً وإناثاً في حالة استقرار نفسي اجتماعي، وبالرغم مما تحمله المرأة العاملة من أعباء داخل المنزل وخارجه إلا أنها أكثر قدرة على رعاية أبنائها بشكل يتفق ويلبي مطالب نمو الأبناء، وهناك مردود إيجابي لعمل المرأة على سلوك أبنائها وتربيتهم، والأطفال الذين تعمل أمهاتهم لديهم سمات الشعور بالثقة بالنفس وسمة الاستقلالية عن الأم والاعتماد الكلي على الذات وهي سمات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة.

وتعتقد الباحثة أن الاتفاق يعود إلى الاهتمام الكبير بالأبناء (ذكوراً وإناثاً) من قبل الأسر العربية التي تهتم برعاية الأبناء ومتابعتهم سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً وتسهر على رعايتهم بلا تمييز مما يخفف من المشاكل النفسية الاجتماعية التي يتعرض لها الأبناء.

وكذلك إلى أن الأسرة الفلسطينية باعتبارها أسرة من أصول مسلمة فهي تلتزم بما دعا إليه الإسلام من ضرورة تربية الأبناء وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

2.2.5: مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير مكان السكن.

للتحقق من صحة هذه الفرضية أستخدم اختبار تحليل التباين One way Anova للفروق في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير مكان السكن حيث أظهرت النتائج انه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

ولم تجد الباحثة دراسات اهتمت بدراسة تأثير مكان السكن على المشكلات النفسية الاجتماعية وتعتقد الباحثة أن ذلك يعود إلى كون غالبية الدراسات تم إجراؤها في المدن وفي دول لا يوجد بها مخيمات مثل المجتمع الفلسطيني.

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير دخل الأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي one way Anova للفروق في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير دخل الأسرة حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير دخل الأسرة، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

واتفقت النتائج مع دراسة دراسة كابرا وأخرون (2005) Caprara et وبعدهم الباحثة للدراسات لم تجد من الباحثين الكثير ممن اهتموا بدراسة متغير الدخل وانعكاساته النفسية الاجتماعية على تربية الأبناء، حيث تعتقد الباحثة أن غالبية الدراسات أجريت خارج فلسطين وعادة الأسر العربية يكون لديها اكتفاء اقتصادي واستقرار سياسي، ويكون عمل المرأة فيها لتحقيق ذاتها أكثر من كونه حاجة اقتصادية مثل المجتمع الفلسطيني، وعندها توفر المرأة العاملة العربية الخادمت لمتابعة حاجات الأبناء أو يتم وضعهم في مدارس خاصة توفر لهم جزء من الرعاية والحماية حال غياب الأم في العمل، وهذا يخفف من مشكلاتهم النفسية الاجتماعية.

وكذلك يرجع الاختلاف مع الدراسات السابقة إلى جودة الظروف المتوفرة لدى الموظف الأجنبي إذا ما قورنت بأحوال الموظف الفلسطيني.

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير عدد الأطفال.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One way Anova للفروق في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير عدد افراد الأسرة حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير عدد أفراد الأسرة، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

واتفقت النتائج مع دراسة دراسة(الكلوت،2011) وكذلك مع نتائج دراسة دانجر والبارسلان (2009)Alparslan & Doganer . وكذلك مع نتائج دراسة سباهي (2007).

واختلفت النتائج مع دراسة ملكة، عبد الله (2008) التي أظهرت نتائجها وجود ارتباط بين حجم الاسرة ونوعية المشكلات النفسية الاجتماعية لدى الأبناء.

ويفسر الاختلاف في النتائج إلى اختلاف بيئات الدراسة، ذلك أن الأسرة الفلسطينية لا زالت تتأثر بنمط الأسرة الممتدة، وعندها لن تكون هناك فروق تتعلق بحجم الاسرة، أما المجتمعات الأخرى فإن تعقيدات الحياة وخروج المرأة للعمل جعلها تخفض من عدد افرادها لتستطيع توفير العناية لأبنائها بشكل أكثر تركيزاً.

ويفسر الاتفاق إلى أن عدد أفراد الأسرة عامل غير مؤثر ما دامت الظروف المحيطة بالأبناء هي ذاتها، وهذا يؤكد وبشكل كبير على أن أي من المتغيرات قد لا يكون لها دورها في التأثير على المشكلات النفسية الاجتماعية عند أبناء العاملات، إن وجدوا في الظروف البيئية ذاتها وعانوا من نفس الصعوبات وأخذوا نفس درجة التعامل، فالمعاملة الحسنة من قبل الوالدين للطفل تساعده على الحد

من مشكلاته النفسية الاجتماعية، وتكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين، وعلى النقيض من ذلك نجد أن المعاملة السيئة من قبل الوالدين للطفل والتي يشعر الطفل من خلالها أنه مرفوض وغير مرغوب فيه مما يجعله يفقد الثقة في نفسه وينعكس ذلك على علاقته بالآخرين.

فان الباحثة تشيد بأهمية توفير الظروف المناسبة للمرأة عموما والعاملة خصوصا لذلك ترى ضرورة توفير احتياجات الدعم للمرأة العاملة من خلال توفير حضانة ملحقه ببيئة العمل لمن لديها أطفال، لما لذلك من انعكاس ايجابي داعم لها في التخفيف من ضغوط العمل لدى المرأة العاملة والتخفيف من المشكلات النفسية الاجتماعية لدى الابناء.

2.5 التوصيات

بناء على نتائج الدراسة هناك عدة أمور تحتاج إليها الأم العاملة إليها في حياتها الاجتماعية والشخصية لذلك توصي الباحثة ب:

1. ضرورة الاهتمام بالإرشاد النفسي والتربوي والمهني للأمهات العاملات، من خلال تدريبهن على تحديث وسائل التعامل مع الأبناء دون تمييز، مع التوضيح للأبناء بأن هناك أخوة آخرين بحاجة للرعاية والعناية وذلك بالإضافة إلى رفع توصية لإدارة التعليم في وكالة الغوث لضرورة تفعيل الإرشاد المدرسي للأطفال من مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12) وذلك لتخفيف الغيرة بين الأخوة في البيت من الأبناء تجاه إخوتهم بهدف الحد من الغيرة بين الأخوة.
2. إعطاء الأمهات العاملات دورات تدريبية في كيفية تدريب الأبناء على ضبط انفعالاتهم، وذلك حتى تستطيع الأم و(العاملة) تطبيق هذه المهارات مع الأبناء والطلبة للتخفيف من انفعالاتهم وطرق ضبطها.
3. نتيجة ضيق وقت الأم العاملة فإنها لا تستطيع تمضية وقت كافٍ مع الأبناء والذي يحاول الاستحواذ على وقتها لذلك يجب تخصيص الآباء جزءاً من وقتهم لأبنائهم وبناتهم، وعدم الانشغال كلية بمطالب الحياة اليومية من أجل التخفيف من مشكلاتهم النفسية الاجتماعية وذلك بتفعيل التواصل الأبناء مع آبائهم خصوصاً مع الأم.
4. أن تدرب الأم الأبناء على كيفية تقبل نقد الآخرين له، والتعامل مع النقد بثقة عالية من النفس.
5. تدريب الأبناء على تقبل غياب الأم في العمل، مع توفير بعض التقنيات التي تحد من تأثير غياب الأم، مع التزام الأهل بأخذ الأبناء لرحلات أو زيارات اجتماعية أو ترفيهية كمكافأة لانضباطهم وتقبلهم بعد الوالدة عنهم.
6. تعويد الأم لإبنائها للحديث عما يصادفهم خلال يومهم ضمن أوقات محددة .
7. أن تبقى الأم قرب ابنها ليشعر بالأمان خصوصاً قبل النوم ، مع سرد قصص غير مثيرة وعدم مغادرة الأم غرفة طفلها إلا بعد التأكد من نومه .
8. محاولة توفير الظروف المناسبة والتي تساهم في محاولة عدم إثارة غضب الطفل ، مع إعطاء الأطفال وقت مناسب لسماع ما يضايقهم..

وقامت الباحثة بوضع هذه التوصيات بناء على عدم إظهار نتائج الدراسة الحالية وجود فروق دالة إحصائية في كافة فرضيات الدراسة، مما حدا بالباحثة إلى العودة إلى بنود الدراسة للحصول على التوصيات التي أرتبطت بأقوى (7) بنود من أداة الدراسة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابراهيم، أحمد (2007). تعريف المشكلة الاجتماعية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نص مترجم، جامعه الدول العربية، مصر.

ابراهيم، السيد (2008). مشكلة العناد والتمرد عند الأطفال. مجلة سنابل الخير، العدد 23، ص 55-58، القاهرة.

أبو جادو، صالح (1996). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. دار المسيرة، عمان.

أبو دف، محمود، وأبو دقة، سناء (2007). أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة (تطوير نموذج). مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص 327-375، غزة، فلسطين.

أبو رشيد، سمر (2013). الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة في مدينة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية: عمل الأم، والمستوى التعليمي للوالدين، وجنس الطفل، وترتيبه الولادي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

أبو زيد، مدحت (2008). علم نفس الطفل الخوف والرهاب لدى الأطفال. الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

أبو شماله، حسين (2002) "البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى.

أبو مصطفى، نظمي، عودة (2006). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات. بحث منشور، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الأشول، عادل (1982). علم النفس النمو. الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الأصفر، أحمد (2005). أثر المستوى المعيشي للأسرة في المعاني الاجتماعية لعمل المرأة. مجلة شؤون اجتماعية، العدد (14)، جامعة دمشق، سوريا.

الأقصري، يوسف (2001). الثقة بالنفس. الطبعة الأولى، دار الطائف، القاهرة.
بدير، كريم (2007). الأسس النفسية لنمو الطفل. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.

بيومي، حسن (1987) الآثار الإيجابية والسلبية لخروج المرأة العربية إلى العمل، مجلة الرسالة . صادرة عن المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، جامعة دمشق، العدد5.

بطرس، حافظ (2008). المشكلات النفسية وعلاجها. الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.
جبالي، حمزة (2005). النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال. دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

جعشة، آل شرية (2011). عمل المرأة وأثره على التنشئة الاجتماعية للطفل" دراسة ميدانية على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة نجران. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009). سلسلة الإحصاءات التربوية (رقم8). التعليم العام، الإدارة العامة للتخطيط التربوي.

جوهر، إبراهيم (1995). عمل المرأة في المنزل وخارجه. مكتبة العبيكان، الرياض.

حسون، تماضر (1994). تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي. مجلة الأمن والحياة، العدد144 ، السنة 2006، جامعة بغداد، العراق.

الحسيني، أحمد (2001) المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي. الرياض، دار عالم.

www.saaid.net الهيدان، محمد(2005) عمل المرأة، أقوال واعترافات، ٢٠٠٥، الموقع:

خطاب، لمى (2005). المتغيرات الناجمة عن زواج العاملات وأثرها في إنتاجيتهن، دراسة ميدانية على العاملات في مجموعة من المصانع التابعة للقطاع الخاص في حلب. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة دمشق، سوريا.

دويدار، عبد الفتاح (1996). سيكولوجية النمو والارتقاء. دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى الأزاريطة، القاهرة.

الرفاعي، نعيم (1982). الصحة النفسية دراسة مقارنة في سيكولوجية التكيف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

الريماوي، أميرة (2004) الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المرأة المعوقة وعلاقتها ببعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.

الريماوي، وآخرون (2004). علم النفس العام. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الزغبى، عبد الفتاح (2005). فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف أعراض الاكتئاب النفسي لدى زوجات شهداء انتفاضة الأقصى. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس، القاهرة.

زكي، عزة (1985) المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الزهراني، سهام (2012) المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي دراسة استطلاعية على عينة من الموظفات العاملات في المستشفيات بالقطاعات العام والخاص بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

الزيود، نادر (1998). نظريات الارشاد والعلاج النفسي. الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سباهي، احمد(2007): المشكلات النفسية المتصلة بحضانة الطفل وبالاعباء الاسرية لدى الأم العاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، دمشق.

سفيان، نبيل (2004). **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**. الطبعة الأولى، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

سلامة، أحمد، جابر، جابر (1981). **علم النفس التكويني: سيكولوجية الطفولة والشخصية**. دار النهضة العربية، القاهرة.

سلطان، جودة (2002). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات**. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، الضفة الغربية، نابلس، فلسطين، ص52-83.

شبير، وليد (1988). **مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها**. مؤسسة الرسالة، بيروت.

الشورجي، نبيلة (2003). **المشكلات النفسية للأطفال، أسبابها وعلاجها**. الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة.

الصبان، عبير (2007). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جدة، السعودية.

العايش، زينب (1982). **الدوافع النفسية لخروج المرأة السعودية الى ساحة العمل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.

عباس، فداء (2001). **خروج المرأة إلى العمل وأثره على تنشئة أولادها في محافظة اللاذقية**، بحث علمي أعد لنيل دبلوم الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، سورية.

عبد البارى، محمد (2004). **الصحة النفسية للطفل**. ايتراك للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
عبد العالي، مليكة (1989). **تأثير العوامل الديمغرافية والاقتصادية في عمل المرأة السورية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، سوريا.

عبد العزيز، علي (2001). **أساسيات الصحة النفسية**. مؤسسة المختار، الطبعة الأولى، القاهرة.
عبد الفتاح، كاميليا (1984). **سيكولوجية المرأة العاملة**. ط1، دار النهضة، بيروت.

عبد الكريم، فؤاد (2005). **عمل المرأة رؤية شرعية**، ٢٠٠٥. موقع صيد الفوائد، الموقع: www.saaaid.net

- عبد المعطي، مصطفى (2003). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة. الطبعة الأولى، دار القاهرة، القاهرة.
- عبد المعطي، وآخرون (1995). الأسرة والمجتمع. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- عبد المنان، أحمد (1999) علم النفس التكويني: سيكولوجية الطفولة والشخصية ، دار النهضة العربية، القاهرة .
- العزاوي، سامي، وكريم، وفاء(2012). التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات. مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى، العراق.
- العطية، أسماء (2008). اضطرابات القلق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. الطبعة الأولى، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- عطية، عز الدين (2003). الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية والعنف. الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- علي، محمد، وشريت، أشرف (2004). الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الغزالي، محمد (1994). قضايا المرأة بين التقاليد الرائدة والوافدة. دار الشروق، القاهرة.
- القاسم، جمال (2000). الاضطرابات السلوكية. دار صفاء، الطبعة الأولى، عمان.
- القاضي، يوسف (1981). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. دار المريخ، الطبعة الأولى، الرياض.
- القمش، مصطفى (2007). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان.
- القوصي، عبد العزيز (1982). أسس الصحة النفسية. الطبعة السابعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- كامل، رنا (2001). سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الكحلوت، أماني(2011). مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- محمد، فاطمة (2008) الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة مقارنة بين أبناء العاملات وغير العاملات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان، السودان.

مختار، وفيق (2001). **أبناؤنا وصحتهم النفسية**. دار العلم والثقافة، القاهرة.
مرسي، أميرة (1988). **سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة**. ط1، مكتبة دار الفلاح، الكويت.

مرعي، توفيق، وبلقيس، احمد (1984). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**. دار الفرقان، عمان.
المشعان، عويد (2011). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعصابية والاكنتاب والعدوانية لدى المتعاطين والطلبة في دولة الكويت**. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، مجلد 2 (4)، البحرين.

مشينيش، إنشراح (1990). **التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي**، دراسة مقارنة. **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (20) السنة الخامسة، ص67.
مصطفى، حسن (2004). **الأسرة ومشكلات الأبناء**. دار السحاب، القاهرة.

مطالقة، فيصل (2008). **أنماط الاتصال التي تتبعها الأسرة مع أطفالها ومدى انعكاسها على بناء شخصية الأبناء**. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**، المجلد 2 العدد (2) 499-531، القاهرة.
مطر، جيهان، وشريم، رعدة (2012). **الفروق النمائية في الجوانب المعرفية والجسدية والاجتماعية لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في مدينة عمان**. دراسة منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

المعمري، وفاء (2005). **عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية**، دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

ملكة، عبد الله (2008). **الآثار النفسية والاجتماعية لخروج المرأة للعمل على الأطفال في مدينة عمان بالأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

منصور، محمد (1982). **الطفل والمراهق**. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

منصور، نظمي (2006). **المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات**. بحث منشور، قسم علم النفس كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

منصور، عبد المجيد، الشرييني، زكريا (2000) الأسرة على مشارف القرن ٢١، دار الفكر العربي القاهرة.

منيرة، فخري (1992). بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لمجالات عمل المرأة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة (1413هـ).

موسى، رشاد (2003). علم نفس المرأة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الميلادي، عبد المنعم (2004). الأبعاد النفسية للطفل. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

الميلادي، عبد المنعم (2006). مشاكل نفسية تواجه الطفل. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

الناقولا، جهاد (2011). الآثار السلبية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل"، دراسة ميدانية لواقع مشكلات النساء المتزوجات في مدينة دمشق. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، سوريا.

نجاتي، محمد (1987). علم النفس في حياتنا اليومية. دار الشروق، الكويت.

النجار، عبدالله (2003). مصادر الضغط النفسي لدى العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

النجار، عبدالله (2006). الضغوط النفسية وانعكاساتها على الروح المعنوية لدى موظفي الجامعات الفلسطينية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

نسيمة، داود، حمدي، نزيه (1996). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. الطبعة الثانية، عمان.

نعامة، سليم، (1984) سيكولوجيا المرأة العاملة، مكتب الخدمات الطباعية، الجمهورية العربية السورية.

نور، عصام (2006) علم نفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

النيال، مایسة (1999). الخجل وبعض أبعاد الشخصية. دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثالث، الإسكندرية.

هول، ك. لندزى (1979). **نظريات الشخصية**. ترجمة: أحمد، قدور، محمود، لطفي، القاهرة: الهيئه المصريه للنشر.

يوسف، مليكه الحاج(2006):"أثار عمل الأم على تربية أطفالها دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

يونس، منى (1987). اعتراضات المرأة العاملة على العمل. **مجلة العلوم الاجتماعية**، الكويت، مج (15)، ع (4)، ص 209-230.

المراجع الأجنبية:

Alparsalan, Ozgur&Doganer, Gulbahtiyar (2009). Relation between levels of burnout of midwives who work in Sivas. Turkey province center and identified socio-demographic characteristics, **International Journey of Nursing and Midwifery**, vol.1 (2) pp.190-280.

Bronson, M.B (2012).**Developing social and emotional competence**. InD.F.Gullo (Ed.), K, today: Teaching and learning in the kindergarten year. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.

Capara, Gian, V., Pastorelli, Concetta, Regalia, Camillan&Scabini Eugenia (2005); Impact of Adolescents, Filial self-efficacy on quality of family functioning and satisfaction. **Journal of Research on Adolescence**, 15(1), pp. 71-97.

Flanagan, M. (2010). The Emotional Intelligence & Education problems as Teachers in Relation to Burnoun and Job Satisfaction. **School Psychology International**. 31(1). 60- 70.

Houston, J. (1985). **Essentials of psychology**. Florida Academic Press.

Hurlock, E. B. (1983). **Development psycholog a life spanApproach**. New York, Mc. Grow Hill, Inc.

Moutrose, Phillip (2009) **the five biggest parenting mistakes and how to correct them: from getti thru to kids**. Problem solving with children. Ages 6-18 Holistic communication. 2009, 800-929-7889

Myers, D.S. (1986). **Psychology**. First edition, New York, Worth Publishers, Inc.

SA, Isabel (2006); **Children inner resources for school achievement; the impact of parental support.**[http; aifref.ugam.ca-Actes du ville conres de I, AIFREF](http://aifref.ugam.ca-Actes du ville conres de I, AIFREF).

Stolz, H.E.; Barber, B.K&Olsen, J. (2007). Toward disentangling fathering and mothering an assessment of relative impotence. **Journal of Marriage and the family**, 67, 1076-1092.

Streeter, K. (2010).**The Effects of Rational Emotive Education on Academic Performance and Career Perspectives of At – Risk Elementary Students**. Dissertation Abstract international: Section B: the Sciences & Engineering, 59 (7-b), 37-28.

McGraw, Phil. Parenting <http://www.drphil.com/article/250>, Accessed 2006 September 16. Rosenberg N.Mistaresparents Make . <http://www.parenthood.com/articles.htm?articleid=1749>, Accessed July 2006.

Alparsalan, Ozgur & Doganer, Gulbahtiyar (2009) Relation between levels of burnout o midwives who work in Sivas, Turkey province center and identified socio-demographic characteristics, & reflexes against families, International Journey of Nursing and Midwifery, vol.1(2)pp.190-280.

Gurbuz ,Huseyin & Tatur , Hassan & O.Baspinar, Nuran (2007) Burnout levels of executive women workers; comparative approach in three Universities, Faculty of Economics and Administrative Science, Eskisehir Osmangazi University, Eskisehir, Turkey, pp65-85.

Martinussn et al, 2007 (2007); work satisfaction among police workers; The impact of parental support. [http; aifref.ugam.ca-Actes du vile cones de I, AIFREF](http://aifref.ugam.ca-Actes du vile cones de I, AIFREF).

Ghassemi, GH.R & Yousefy, A.R; (2006) Job Burnout in psychiatric and medical nurse in Isfahan, Islamic Republic of Iran, LaRevue de santé de la Mediterranee Orientale, vol.12, no.5, 2006, pp662-669.

Sa, Isabel (2007); Children inner resources for school achievement; The impact of parental support. [http; aifref.ugam.ca-Actes du vile cones de I, AIFREF](http://aifref.ugam.ca-Actes du vile cones de I, AIFREF).

Capara,Gian,V., Pastorelli, Concetta, Regalia,Camillan & Scabini Eugenia(2005); Impact of Adolescents, Filial self-efficacy on quality of family functioning and satisfaction, Journal of Research on Adolescence,15(1),pp. 71-97.

الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء لجنة التحكيم

مكان العمل	الاسم
جامعة الخليل	د. كامل كتلو
جامعة الخليل	د. عبد الناصر السويطي
جامعة بيت لحم	د. معين حسن جبر
جامعة القدس	د. كمال سلامة
جامعة القدس المفتوحة	د. خالد سليمان كتلو
جامعة القدس المفتوحة	د. عادل ريان
جامعة القدس	د. عمر الريماوي
جامعة القدس المفتوحة/ دورا	د. عبدالله النجار
جامعة بيت لحم	د. نانسى الياس
جامعة بيت لحم	د. ناهدة العرجا
جامعة بيت لحم	د. منيرفا جرابسة
جامعة القدس	د. بشرى البدوي

ملحق رقم (2) الاستبانة في صورتها الأولى:

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

كلية الآداب

الدراسات العليا

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملات في مدارس وكالة الغوث الدولية بمنطقة الخليل التعليمية من وجهة نظر الامهات .وذلك لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس. لذا نرجو من حضرتكم التعاون وتعبئة الاستبانة المرفقة ولكم جزيل الشكر. مع العلم انها لاستخدام البحث العلمي فقط وتحافظ على خصوصية كل فرد.

القسم الاول بيانات شخصية:

- 1 - الجنس: ذكر انثى
- 2 - العمر: أ. 6-8 ب. 9-10 ج. أكثر من 10-12
- 3 - مكان السكن ا. مخيم ب. قرية ج. مدينة
- 4 - عدد افراد الاسرة أ. 2 فما دون ب. 3-5 ج. 6 فأعلى

الباحثة

رولا شديد

القسم الثاني: مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية في صورتها الاولية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	معارض	معارض بشدة
	الجانب الاجتماعي					
1	يسبب له الخجل عدم القدرة على ضبط سلوكه					
2	يؤثر كثرة عدد اخوتي على عدم إعطاء الحنان والاهتمام من والدتي					
3	يصعب عليه التفاعل الإيجابي مع الاخرين بسبب خجله					
4	يباعد عن إقامة علاقات مع الغرباء بسبب الخجل					
5	يسبب الخجل حالة من القلق تظهر بشكل تدني في التحصيل					
6	ينعزل عن المشاركة في اللعب مع اقرانه بسبب خجله					
7	تظهر عليه اعراض ارتباك لغوية عند الحديث مع الاخرين مثل (التعلم، تدني صوته...).					
8	اشعر ان ابني غير مبال في بعض المواقف التي يجب عليه الاهتمام فيها.					
9	اعتقد ان اطفالي يستمتعون بقضاء وقت طيب أثناء المناسبات الاجتماعية					
10	يسهل على ابنائي الاختلاط بالناس					
11	يتنازل ابني عن بعض ممتلكاته لتجنب اذى الاخرين.					
12	اشعر أن ابني محروم من الاستمتاع بالأنشطة الاجتماعية					
13	يلتزم الصمت في مواقف كثيرة					
14	اشعر بسعادة اطفالي عند حضور الجلسات العائلية والمشاركة فيها					
15	يفشل اولادي في تكوين صداقات بسهولة					
16	يدافع عن حقوقه بمختلف الوسائل حتى وان كانت عدوانية					
17	ينزعج ابنائي عندما اعمل مقارنة بينهم					
18	يعتمد على الاخرين في تحقيق الأهداف لذلك يتواصل معهم					
19	اعتقد ان ابنائي ياخذون فرصتهم في الدفاع عن انفسهم عند المحاسبة					
20	يلجأ للكذب للتغطية عن سلوك غير مقبول					
	الجانب النفسي					
21	اشعر ان ابني سريع الانفعال					
22	يتقبل ابنائي النقد والتوجيه بروح طيبة					
23	اعتقد ان ابني يغضب دون سبب واضح					
24	يتشاجر مع اخوته بسهولة دون وجود سبب لذلك					

معارض بشدة	معارض	لا أدري	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					اشعر ان ابنائي يعانون من القلق المستمر قبل النوم.	25
					اعتقد أن المحبة المتبادلة تسود بين جميع أفراد أسرتي	26
					يميل الى العنف عند اللعب مع الاقران	27
					يشعر بفقدان الأمن والحنان بسبب غيابي عنه طويلا	28
					اعتقد أن ابني قادر على حل مشكلاته التي تواجهه	29
					أشعر بسرعة تقلب مزاج اولادي	30
					يبكي ابني لأتفه الأسباب في حال غيابي عنه.	31
					اشعر ان ابني يعاني من نقص الحنان الذي يظهر من خلال أحلامه المزعجة	32
					يرفض اولادي اغلاق البيت عليهم مدة طويلة	33
					يعاني ابنائي من تراجع في تحصيلهم بسبب انشغالي عنهم.	34
					يعاني ابني من ضيق في التنفس حال تعرضه لموقف مخيف	35
					اشعر ان ابني يعاني من فقدان الشهية عند مواجهته لموقف مزعج.	36
					يسبب له الخوف الأما في جسمه دون وجود سبب واضح	37
					يشعر بالإحباط في حياته بسبب مخاوفه	38
					يغضب ابني من كثرة التوجيهات	39
					يغضب ابني عندما يواجه صعوبة في الفهم.	40
					يسبب له الغضب عدم الثقة بالنفس	41
					يسبب لابني الغضب عدم انجاز ما هو مطلوب من	42
					يسبب له الغضب الشعور بالوحدة	43

انتهت

ملحق رقم (3): الاستبانة في صورتها النهائية:

الاستبانة بشكلها النهائي بعد التعديلات حيث تم إضافة وتعديل وتغيير بعض البنود

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

كلية الآداب

الدراسات العليا

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العائلات من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل، وذلك لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس. لذا نرجو من حضرتكم التعاون وتعبئة الاستبانة المرفقة ولكم جزيل الشكر. مع العلم أنها لاستخدام البحث العلمي فقط وتحافظ على خصوصية كل فرد.

الباحثة: رولا شديد

القسم الأول بيانات الطفل:

1 - عمر الطفل الاخير: (.....).

2 - جنس الطفل: أ- ذكر ب- أنثى

3 - مكان السكن: أ. مخيم ب. قرية ج. مدينة

4 - دخل الأسرة : أ. من 600-1000دينار ب. من 1001-1500 دينار

ج. من 1501-2000دينار

5. عدد الأطفال: أ. واحد ب. اثنان ج. ثلاثة فاكثر

القسم الثاني: مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية

الرقم	الفقرة	تتطبق بدرجة كبيرة جدا	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق بدرجة متوسطة	تتطبق بدرجة قليلة	تتطبق بدرجة قليلة جدا
1	يثور حين يراني أهتم بغيره					
2	سريع الانفعال.					
3	يثور عندما ينتقده أحد.					
4	يغضب دون سبب واضح					
5	يتشاجر مع أخوته دون سبب.					
6	يعاني من الكوابيس الليلية.					
7	غير قادر على التعبير عن عواطفه.					
8	يبكي طوال الوقت.					
9	يكذب للتغطية على سلوك غير مقبول.					
10	يكره إغلاق باب غرفة نومه عليه.					
11	يتلفظ ألفاظ بذيئة.					
12	يعاني من ضيق في التنفس.					
13	يشعر بفقدان الرغبة في تناول الطعام.					
14	يشكو من آلام جسمية دون سبب.					
15	يشعر بالخوف دون سبب واضح.					
16	يثور عندما يواجه صعوبة في الفهم.					
17	متردد غير واثق من نفسه.					
18	لا ينجز ما هو مطلوب منه.					
19	يعبر عن حاجاته بالصراخ.					
20	يعتدي على أخوته.					
21	يخرب ألعابه.					
22	يضع نفسه في مواطن الخطر للفت الانتباه.					
23	يحتاج الى من يعيد الى نفسه الطمأنينة.					
24	يتبول في فراشه ليلا.					
25	يجد صعوبة في اتخاذ القرارات.					
26	يجد صعوبة في الحديث امام الناس.					

الرقم	الفقرة	تتطبق بدرجة كبيرة جدا	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق بدرجة متوسطة	تتطبق بدرجة قليلة	تتطبق بدرجة قليلة جدا
27	لا ينجز ما هو مطلوب منه					
28	يشعر بالحزن طيلة الوقت.					
29	يشعر بالذنب معظم الوقت.					
30	يقضي وقتا طويلا على الحاسوب.					
31	يتجنب مشاركة أفراد الأسرة مناسباتهم " أعياد الميلاد أو الرحلات".					
32	يبدي عدم رغبة في اللعب مع الأطفال الآخرين.					
33	يجد صعوبة في التواصل مع الآخرين.					
34	غير مبالي في بعض المواقف التي يجب عليه الاهتمام بها.					
35	يختلق الاعذار ليتجنب المناسبات الاجتماعية.					
36	ينزعج عند مقارنته بإخوانه.					
37	يعتمد على الآخرين في تحقيق أهدافه.					
38	يحاول الاستحواذ على اهتمامي.					
39	يلازمني طيلة فترة النهار.					
40	يقلد الأطفال الآخرين.					
41	يتجنب الحديث مع أقرانه.					
42	يتهرب من النظر إلي.					
43	يتهرب من الحديث معي.					
44	يصعب عليه مجاملة ضيوفه					
45	يسهب في الحديث معي عن تفاصيل يومه.					
46	يتجنب مشاركة زملاء الصف نشاطاتهم.					
47	يتجنب زيارة الأقارب.					
48	يشعر بالانزعاج عندما يكون مع الآخرين					
49	يتظاهر بالانشغال بأي شيء عند التحدث معه.					

انتهت

ملحق رقم (4) صورة عن كتاب تسهيل المهمة

ملحق رقم (4) صورة عن كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
برامج الدراسات العليا

رقم: 14/12/204/ع
تاريخ: 2014/10/11

حضرة مدير التربية والتعليم المحترم
منطقة الخليل التعليمية - وكالة الغوث

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة : رولا ابراهيم شديد ورقمها الجامعي (20912347)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير،
بعنوان

" المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني عنها أبناء العاملات في مدارس وكالة الغوث الدولية
بمنطقة الخليل التعليمية من وجهة نظر الأمهات "

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها، ولتطبيق الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله الموفق

د. عفيف زيدان
منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي / كلية العلوم التربوية

Psychology Dept.

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

الرقم 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس مر.ب 20002

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
88	قائمة بأسماء المحكمين	1
89	الاستبانة في صورتها الأولى	2
92	الاستبانة في صورتها النهائية	3
95	كتاب تسهيل المهمة	4

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
54	عدد المدارس حسب نوع المدرسة ومكان وجودها	1.3
55	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة	2.3
57	معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا	3.3
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب درجة الأهمية للمشكلات النفسية الاجتماعية لأبناء العاملين في محافظة الخليل من وجهة نظر الأمهات مرتبة تنازلياً	1.4
65	نتائج اختبارات للمشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية حسب متغير جنس الطفل	2.4
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير مكان السكن	3.4
66	تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات المشكلات النفسية الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات حسب متغير مكان السكن	4.4
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملين من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل حسب متغير دخل الأسرة	5.4
67	تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملين من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل حسب متغير دخل الأسرة	6.4
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملين من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأطفال	7.4
68	تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء العاملين من وجهة نظر الأمهات في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأطفال	8.4

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إقرار
ب	شكر وتقدير
ت	مصطلحات الدراسة
ث	الملخص
ج	Abstract
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
2	1.1 المقدمة
9	2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها
10	3.1 أسئلة الدراسة
10	4.1 فرضيات الدراسة
11	5.1 أهمية الدراسة
11	6.1 أهداف الدراسة
12	7.1 حدود الدراسة
13	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
14	2.1 مقدمة الفصل
14	2.2 المشكلات النفسية الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتوسطة
16	2.2.1 القلق عند الأطفال:
17	2.2.2 الخوف عند الأطفال:
18	2.2.3 الكذب عند الأطفال:
19	2.2.4 السرقة عند الأطفال:
20	2.2.5 سرعة الغضب عند الأطفال:
21	2.2.6 الاكتئاب عند الأطفال:
22	2.2.7 ضعف الثقة بالنفس عند الأطفال:
22	2.2.8 مشكلة تشتت الانتباه عند الأطفال:
22	2.2.9 الغيرة عند الأطفال
23	2.2.10 العناد عند الأطفال:
23	2.2.11 الخجل عند الأطفال:
24	2.2.12 ضعف التواصل وتكوين علاقات مع الآخرين (ضعف الشخصية)
24	2.3 النظريات النفسية المفسرة للمشكلات النفسية الاجتماعية:
31	2.4 عمل المرأة وتأثيراته النفسية الاجتماعية على أبنائها في مرحلة الطفولة المتوسطة:

الصفحة	الموضوع
35	2.4.1 الدوافع والأسباب الاقتصادية:
36	2.4.2 تأثير عمل الأم في الجانب الاقتصادي على المشكلات النفسية الاجتماعية لدى الأبناء
36	2.4.3 الدوافع والأسباب الاجتماعية:
36	2.4.4 تأثير عمل الأم في الجانب الاجتماعي على المشكلات النفسية الاجتماعية:
37	2.4.5 الدوافع النفسية:
38	2.5 الدراسات السابقة
38	2.5.1 دراسات عربية
45	2.5.2 الدراسات الأجنبية
49	2.5.3 التعقيب على الدراسات السابقة
52	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
53	1.3 مقدمة
53	2.3 منهج الدراسة
53	3.3 مجتمع الدراسة
54	4.3 عينة الدراسة
55	5.3 أداة الدراسة
56	1.5.3 صدق المحكمين
57	2.5.3 ثبات أداة الدراسة
57	7.3 إجراءات تطبيق الدراسة
58	8.3 متغيرات الدراسة
58	9.3 المعالجة الإحصائية
60	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
61	1.4 نتائج أسئلة الدراسة
61	1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
64	4.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
64	4.2 فرضيات الدراسة ونتائجها:
64	1.2.4 الفرضية الأولى:
65	2.2.4 الفرضية الثانية:
66	3.2.4 الفرضية الثالثة:
67	4.2.4 الفرضية الرابعة:
69	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
70	1.5 مناقشة نتائج الدراسة
70	1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
71	2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

الصفحة	الموضوع
71	2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة
71	1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:
73	2.2.5: مناقشة نتائج الفرضية الثانية:
73	3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:
74	4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:
76	2.5 التوصيات
78	المصادر والمراجع
78	المراجع العربية
85	المراجع الأجنبية:
88	الملاحق
94	فهرس الملاحق
95	فهرس الجداول
96	فهرس المحتويات